

الشهرية

INTERNATIONAL

المجلة الدولية للمعلومات



تصدر عن الدولية للمعلومات

www.monthlymagazine.com

عدد رقم 169 | تموز 2021

نقطة ضوء في النفق المظلم

تراجع الاستيراد في لبنان

8 مليارات دولار

(2020-2019)

بيع احتياطي الذهب
حل أم انهيار لليرة؟

مصرف لبنان
بين دعم السلع وإقراض الدولة

في هذا العدد

169 | تموز 2021



30



36



44

ملف العدد

5 نقطة ضوء في النفق المظلم
تراجع الاستيراد في لبنان 8 مليارات دولار (2019-2020)

قطاع عام

30 مصرف لبنان
بين دعم السلع وإقراض الدولة

34 هل انتهى دور القطاع المصرفي؟

36 بيع احتياطي الذهب
حل أم انهيار لليرة؟

39 تطور سعر صفيحة البنزين
من 18 ألف ليرة إلى 70 ألف ليرة في خمس سنوات

42 كم هو عدد اللبنانيين؟
5.5 مليوناً وكيف يتوزعون طائفيًا؟

44 الخطأ الطبي

47 السن الذهبي - لبنان، 1951
بقلم الدكتور حنا سعادة

50 اكتشف لبنان
عترين: بلدة المياه والينابيع

51 عائلات لبنان
عائلات خنيفس: روم أرثوذكس في بلاط
عائلات بياس: دروز في عترين

تأخر صدور هذا العدد عن مواعده في أول شهر تموز 2021 إلى اليوم نتيجة تعثر الأعمال جراء أعمال الصيانة في المكتب

الدولية للمعلومات ش.م.ل
بناية البرج، الطابق الرابع، ساحة الشهداء
صندوق البريد: 4353-11، بيروت، لبنان
هاتف: (961-1)983008/9 - فاكس: (961-1)980630
البريد الإلكتروني: infointl@information-international.com
الموقع الإلكتروني: www.information-international.com
الموقع الإلكتروني: www.monthlymagazine.com

@infointl
@MonthlyMagazine
@infointl
@MonthlyMagazin
Monthly Magazine
App Store
Google Play

تصدر مجلة "الشهرية" عن الشركة الدولية للمعلومات، وهي تعالج مواضيع بحثية واستطلاعية واقتصادية ومالية واجتماعية وثقافية تهتم المواطن والمسؤول، بالإضافة إلى استطلاعات دورية للرأي العام حول المواضيع المطروحة. يمكنكم الاشتراك في المجلة عبر الاتصال على الرقم: 01983008

© جميع الحقوق محفوظة
مرخصة بموجب قرار رقم 2003/180



«مستلزمات الإستقلال»

بقلم جواد نديم عدده

نشرت هذه المقالة في "الشهرية" العدد 87 الصادر في كانون الثاني 2011، ونعيد نشرها اليوم لأن الواقع لم يتغير.

إختصر رياض الصلح، وببلاغةٍ، توصيف «الحالة اللبنانية»، والتي درج الباحثون ودرجنا جميعاً على تسميتها بأسماء عدة كالفساد والهدر وسوء الإدارة وانعدام النزاهة وصرف النفوذ والطائفية وغيرها، بكلمتين: «مستلزمات الإستقلال». نعم، ليستقل لبنان في العام 1943 كان لا بدّ من ممارسات مع الخارج وفي الداخل لا يمكن الدفاع عنها إلا بالقول: «إنّ الضرورات تبيح المحظورات». ويبدو أنّ استمرارية هذا النظام- الكيان تقتضي الإستباحة سعياً وراء استقلال موهوم. فمن «استقلال أول» برعاية فرنسية بريطانية، إلى «استقلال ثانٍ» برعاية أميركية، سعودية، إيرانية، سورية.

ومن «مساقي» ف/ب (فرنسا وبريطانيا) إلى «مساقي» م/أ (مصر وأميركا) إلى «مساقي» س/س (سوريا- السعودية)، ومن سرقات شركات قاديشا والريجي إبان الإنتداب الفرنسي إلى استباحة الأملاك البحرية والنهرية والبرية إبان الطائف، وطبعاً خلال وبعد «ثورة الإستقلال الثاني» عام 2005. ومن الكلام الإنشائي عن «بناء الدولة» إلى خصخصتها اقتصادياً واجتماعياً وأمنياً كمنافع للمتزعمين وأزلامهم، وبالتحديد من قبل الذين يزعمون أنهم يسعون لبنائها.

ونستمر مُصرّين أننا أصحاب حرية وسيادة واستقلال. ولكن لا ننسى أنه، ومن «مستلزمات الإستقلال»، أن نطلق اسم محتل على شوارعنا، من شارع فوش إلى كليمنصو. ومن «مستلزمات الإستقلال والتحضر» أيضاً أن نطلق اسم جمال عبد الناصر وكينيدي وغاندي وسوريا ولبنان والأرجنتين في كوكتيل غريب عجيب لا ينظّم شوارع ولا يعكس رؤيةً للتنظيم المدني ذات مغزى، بل يُظهرنا كما نحن عرساً ومأتماً وبازاراً، في واقعٍ مسرحي هزلي حيناً وتراجيدي في معظم الأحيان.

ومن «مستلزمات الإستقلال» وصيرورة هذا الكيان أن يُغتال 225 إنساناً منذ الإستقلال ليومنا هذا دون أن يدان المرتكب، والذي كان معروفاً في أغلب الأحيان. وأن ندخل حرباً أهلية يُقتل ويُجرح فيها مئات الآلاف ويُخطف الآلاف وبتحريض ومشاركة زعماء «نتشرف» بتحيتهم ورفع صورهم على بلكونات منازل مهترئة مع ثياب رثّة غسّلها أصحابها ونشروها لتلتقط أوساخ الشارع. فإذا بالصورة أغلى من البلكون لكن صاحب البيت «مبسوط» لأنه يقبض مبلغاً مقطوعاً وينكي جاره.

ومن «مستلزمات الإستقلال» أن تغمرنا القمامة والمجارير وتنضب المياه، وأن يتجاوز الدين العام أي منطق وأن يتراجع الإقتصاد وتزداد أرباح البنوك وأن يكون طموحنا السير وراء الزعيم والهجرة.

ومن «مستلزمات الإستقلال» أن نقول «شكراً سوريا»، و «سوريا طلعي برا» ونلعن أموال النفط، وكأنّ الدول تعمل لدينا، ثم نترقب لاهئين، راكعين مسعى سين/ سين. وهذه هي قصّة الاستقلال على الطريقة اللبنانية.

ملف العدد



نقطة ضوء في النفق المظلم

تراجع الاستيراد 8 مليارات دولار (2019-2020)

يعاني لبنان من خلل بنيوي ومزمن في الاقتصاد يتمثل في العجز المسجل في العديد من القطاعات والنشاطات المالية والاقتصادية ومن أبرزها العجز المزمن في الميزان التجاري.

العجز في الميزان التجاري

يستورد لبنان أكثر مما يصدر، ونحو 90% من السلع والمواد التي يستهلكها مستوردة، والصناعات اللبنانية تعتمد على المواد الأولية المستوردة، لذا يرتفع العجز في الميزان التجاري سنة بعد أخرى وقد وصل العجز في العام 2014 إلى نحو 18.1 مليار دولار، وكانت هناك مساع وإجراءات للحد وتقليص الاستيراد وكلها باءت بالفشل وجاءت جائحة كورونا والانهيال المالي الذي يعرفه لبنان منذ نهاية العام 2019 في تحقيق ما عجزت عنه السياسات الحكومية، فتراجع الاستيراد بشكل كبير وتراجع التصدير بنسبة أدنى ما قلص العجز في الميزان التجاري وفقاً لما هو مبين في الجدول رقم 1.

جدول رقم 1: تطوّر الاستيراد والتصدير و العجز في الميزان التجاري خلال الأعوام 2010-2020.

السنة	الاستيراد (مليار دولار)	التصدير (مليار دولار)	العجز (مليار دولار)	نسبة العجز (%)
2010	17.964	4.253	-13.711	76.3
2011	20.276	4.265	-16.011	78.9
2012	22.037	4.482	-17.555	79.7
2013	22.020	3.936	-18.084	82.1
2014	21.437	3.313	-18.124	84.5
2015	18.595	2.952	-15.643	84.1
2016	19.119	2.977	-16.142	84.4
2017	19.582	2.843	-16.739	85.5
2018	19.980	2.952	-17.028	85.2
2019	19.240	3.732	-15.508	80.6
2020	11.310	3.545	-7.765	68.6

المصدر: المديرية العامة للجمارك اللبنانية.

عمّ تخلى اللبنانيون؟

تراجع الاستيراد من نحو 19.3 مليار دولار في العام 2019 إلى نحو 11.3 مليار دولار في العام 2020 أي بتراجع بلغ 8 مليار دولار ونسبته 42%.

ومرد هذا التراجع إلى ثلاثة أسباب أساسية:

- تراجع أسعار بعض السلع عالمياً لاسيما المشتقات النفطية، إذ تراجعت الفاتورة النفطية من نحو 6.4 مليار دولار إلى نحو 3 مليارات دولار.
- توقف استيراد بعض السلع والمواد أو استبدالها بسلع و مواد أخرى أقل ثمناً.
- تراجع استيراد بعض السلع كالسيارات، إذ تراجع عدد السيارات المستوردة من 22 ألف سيارة جديدة إلى نحو 7 آلاف سيارة.



تصدير

عجز

استيراد

2012		
3.3 مليار دولار	-17.5 مليار دولار	22 مليار دولار
2019		
3.7 مليار دولار	-15.5 مليار دولار	19.2 مليار دولار
2020		
3.5 مليار دولار	-7.7 مليار دولار	11.3 مليار دولار

ومن الأمثلة عن هذا التراجع:

جدول رقم 2: السلع التي تراجع استيرادها (2020-2019).

النوع	القيمة 2019 (مليون دولار)	الحجم 2019 (طن)	القيمة 2020 (مليون دولار)	الحجم 2020 (طن)	فارق القيمة 2020-2019 (مليون دولار)	فارق الحجم 2020-2019 (طن)
أبقار حية	272.7	111,236	282.7	110,362	+10	-874
أغنام حية	37.882	14,570	46.078	15,099	+0.196	+529
لحوم أبقار طازجة أو مبردة بدون عظمها	93.783	17,479	56.082	11,424	-37.701	-6,055
لحوم أبقار مجمدة بدون عظمها	25.524	7,312	25.398	7,329	-126	+17
لحوم طيور الدواجن مجمدة	13.052	5,397	2.630	1,587	-10.422	-3,810
سمك سلمون	15.687	1,732	6.700	750	-8.987	-982
سمك الدنيس	23.966	7,673	11.562	3,411	-12.404	-4,262

النوع	القيمة 2019 (مليون دولار)	الحجم 2019 (طن)	القيمة 2020 (مليون دولار)	الحجم 2020 (طن)	فارق القيمة 2020-2019 (مليون دولار)	فارق الحجم 2020-2019 (طن)
قريديس	13.097	1,793	3.031	464	-10.066	-1,329
ألبان نسبة دسم تزيد عن 10%	10.176	3,930	4.564	1,532	-5.612	-2,398
ألبان وقشدة ضمن علب معدنية أو أكياس من الألومنيوم	7.590	1,949	5.214	1,179	-2.376	-770
ألبان وقشدة	13.287	5,195	16.842	5,900	+3.555	+705
قشدة مسحوق أو حبيبات ضمن علب معدنية	48.919	10,617	29.878	6,455	-19.041	-4,162
قشدة مسحوق أو حبيبات	17.738	5,293	8.915	2,590	-8.823	-2,703
زبدة	26.924	4,485	12.491	2,047	-14.433	-2,438
أجبان مبشورة	31.672	8,353	16.483	4,675	-15.189	-3,678
أجبان معالجة غير مبشورة	59.109	10,001	31.716	6,203	-27.393	-3,798
قشقوان	24.557	4,848	12.638	2,658	-11.919	-2,190
أجبان أخرى	31.146	6,859	12.170	2,533	-18.976	-4,326
أشجار حرجية وشتول	7.444	7,205	1.503	3,113	-5.941	-4,092
بطاطا للزرع ضمن مواصفات معينة	17.483	21,475	16.270	20,255	-1.213	-1,220
بطاطا للزرع	27.321	70,898	15.194	44,366	-12.127	-26,532
حمص	10.330	13,762	13.621	21,083	+3.291	+7,321
عدس	7.820	14,169	14.331	19,650	+6.511	+5,481
كاجو بدون قشر	31.692	5,085	8.021	1,650	-23.671	-3,408
لوز مقشر	29.165	4,026	11.582	1,739	-17.583	-2,287
فستق حلبي بقشره	10.699	1,464	9.422	1,863	-1.277	+399
فستق حلبي مقشر	15.016	1,255	6.032	512	-8.984	-743
فواكه مجففة وتمور	12.273	6,723	8.235	6,788	-4.038	+65
بن غير محمص غير منزوع منه الكافيين	71.348	33,542	36.628	19,602	-34.720	-13,940
شاي أسود معبأ في عبوات لا يزيد 3 كلغ	21.165	3,247	17.017	2,448	-4.148	-799
قمح للبذار	123.152	535,022	148.406	630,388	+25.254	+95,366

النوع	القيمة 2019 (مليون دولار)	الحجم 2019 (طن)	القيمة 2020 (مليون دولار)	الحجم 2020 (طن)	فارق القيمة 2020-2019 (مليون دولار)	فارق الحجم 2020-2019 (طن)
شعير للبدار	16.827	79,756	11.406	53,378	- 5.421	- 26,378
ذرة للبدور	108.129	549,011	117.613	556,978	+ 9.484	+ 7,967
أرز مضروب (مبيض)	61.490	84,992	76.023	127,063	+ 14.533	+ 42,071
القمح المستخدم في صناعة الخبز العربي	10.922	24,969	8.761	27,620	-1.361	+2,651
فول الصويا للبدار	57.271	137,561	47.742	116,822	-9.529	-20,739
فول سوداني مقشور	14.027	8,217	9.763	5,256	- 4.264	- 2,961
بزر عباد الشمس	16.743	15,698	14.559	14,005	- 2.184	- 1,693
ثمار وبدور زيتية	46.663	26,610	47.006	30,551	+ 343 الف	+ 3,941
زيت نخيل	16.137	19,562	20.509	21,407	+ 4.372	+ 1,845
زيت خام	41.703	56,510	55.235	66,502	+ 13.536	+ 9,992
زيت خام	32.312	33,519	27.504	26,950	- 4.808	- 7,069
سجق ومحضرات غذائية أخرى	12.321	3,231	7.060	1,726	-5.261	-1,505
أجزاء من لحوم الأبقار	8.440	2,083	3.858	990	- 4.582	- 1,093
تونة ضمن عبوات	30.042	6,437	19.419	4,571	- 10.623	-1,866
سكر مكرر	71.952	184,120	95.762	222,814	+ 23.810	+ 38,694
علك	9.820	1,421	1.134	673	- 8.686	- 748
سكاكر	20.961	7,021	8.208	5,076	- 12.753	- 1,945
مسحوق الكاكاو المحشو	23.144	3,986	4.903	1,324	- 18.241	- 2,662
الشوكولا	37.030	8,011	11.128	3,233	- 25.902	- 4,778
محضرات معدة لتغذية الرضع أو لصغار الأطفال	78.505	6,766	62.751	7,369	- 15.754	+ 603
محضرات غذائية	20.847	6,970	15.434	5,789	- 5.413	- 1,181
الكراما ومسحوق الكاسترد	11.312	6,263	5.598	3,691	- 5.714	- 2,572
معكرونة وشعيرية	20.603	21,570	28.909	37,329	+ 8.306	+ 15,759
رقائق الذرة الجاهزة للأكل	10.645	2,455	2.866	872	- 7.779	- 1,583
بسكويت محلي	34.644	12,189	12.152	5,375	- 22.492	- 6,814

النوع	القيمة 2019 (مليون دولار)	الحجم 2019 (طن)	القيمة 2020 (مليون دولار)	الحجم 2020 (طن)	فارق القيمة 2020-2019 (مليون دولار)	فارق الحجم 2020-2019 (طن)
فطائر بسكوت	22.111	6,657	9.626	3,695	- 12.485	- 2,962
الخبز	42.792	14,908	12.259	6,295	- 30.533	- 8,613
خلاصات وأرواح ومركزات	19.572	3,504	13.120	1,825	- 6.452	- 679
محضرات أساسها البن	32.449	7,875	18.766	5,315	- 13.683	- 2,560
خمائر حية	8.846	4,194	6.350	3,307	- 2.496	- 887
طحينة	22.152	9,308	8.825	6,646	13.327	- 5,662
حساء ومحضرات لإعداد الحساء والمرق	11.328	2,183	4.661	1,094	- 6.667	- 1,089
محضرات لصنع المشروبات غير الكحولية	24.092	1,110	21.886	1,282	- 2.206	+ 172
المحسسات الكيميائية المستعملة في صناعة الخبز	83.190	14,101	45.173	10,769	- 38.017	- 3,332
مياه بما فيها المياه المعدنية والمياه الغازية	12.468	9,940	3.766	6,627	- 8.702	- 3,313
مشروبات الطاقة	18.932	17,031	9.405	7,063	- 9.527	- 9,968
بيرة	11.224	17,032	4.497	6,713	- 6.727	- 10,319
ويسكي بدرجة كحولية أقل من 50	38.713	4,243	16	2,371	- 22.629	- 1,872
فودكا	9.074	1,588	4.380	1,750	- 4.694	+ 162
بقايا ناتجة عن استخراج زيت فول الصويا	46.715	124,451	58.489	152,303	+ 11.774	+ 27,852
أغذية كلاب وقطط	14.352	9,371	10.155	7,661	- 4.197	- 1,710
مواد لصناعة العلف وتربية الدواجن	31.218	18,679	24.472	15,183	- 6.746	- 3,496
تبغ منزوع الاضلاع	21.953	4,000	18.531	3,436	- 3.422	- 564
سجائر	71.261	2,779	9.233	370	- 62.028	- 2,409
تبغ للترجيحة	28.077	3,092	13.739	1,522	- 14.338	- 1,520
تبغ	8.596	1,315	8.322	1,162	- 274	- 153
كبريت	9.354	94,313	8.916	136,009	- 438	+ 41,696
مشتقات كالسيوم غير مطحونة	39.042	479,064	32.625	457,177	- 6.417	- 21,887
رخام مقطع إلى ألواح	8.246	54,619	3.929	25,603	- 4.317	- 29,016

النوع	القيمة 2019 (مليون دولار)	الحجم 2019 (طن)	القيمة 2020 (مليون دولار)	الحجم 2020 (طن)	فارق القيمة 2020-2019 (مليون دولار)	فارق الحجم 2020-2019 (طن)
بنزين لا يقل عن 98 أوكتان	172.898	263,185	75.5	157,152	97.398	- 106,033
بنزين يقل عن 98 أوكتان	1.158.668	1,837,023	761.4	1,680,496	- 397.268	- 156,527
كيروسين للطيران	21.059	31,953	8.295	17,344	- 12.769	- 14,609
مازوت	3.197.459	5,128,983	1.668.630	4,118,926	- 1.528.829	- 1,010,057
فيول	1.722.399	3,859,417	493.214	1,429,995	- 1.229.185	- 2,429,422
مشتقات نفطية تستخدم في صناعات متعددة	63.412	34,462	41.045	28,564	- 22.367	- 5,898
غاز البروبان	14.538	25,205	8.528	15,934	- 6.010	- 9,271
غاز البوتان	123.464	231,597	113.568	227,400	- 9.896	- 4,197
كوك لصناعة الأسمت	24.669	261,917	3.836	52,605	- 20.833	- 209,312
أسفلت للطرق	21.394	50,185	5.052	16,815	- 16.342	- 33,370
المواد الكيميائية الأولية لصناعة الدواء	10.625	5,067	6.145	3,264	- 4.480	- 1,803
المواد الكيميائية الأولية لصناعة الدواء	5.765	10	6.263	14	+ 498	+ 4
مضادات وأمصال	26.848	22	23.951	13	- 2.897	- 9
منتجات مناعية	335.293	340	375.882	523	+ 40.589	+ 183
لقاحات للطب البشري	47.693	30	51.621	29	+ 3.978	- 1
لقاحات للطب البيطري	8.660	66	5.736	41	- 2.924	- 25
مواد لصناعة الألبان	8.833	17	1.172	13	- 4.661	- 4
أدوية بشرية وبيطرية وهرمونات وأمصال	7.522	60	8.141	44	- 619	- 16
أدوية تحتوي على مضادات حيوية	26.642	294	21.100	180	- 5.542	- 114
أدوية تحتوي على أنسولين	13.151	32	13.553	37	+ 4021	+ 5
هرمونات	13.761	90	10.558	70	- 3.203	- 20
أدوية بشرية وبيطرية وهرمونات وأمصال	12.017	344	18.899	628	+ 6.882	+ 284
أدوية بشرية وهرمونات وأمصال	10.136	213	9.145	226	- 991	+ 13
مستحضرات للاستعمال البشري غير معترف بها كأدوية لدى وزارة الصحة	23.257	1,092	17.095	916	- 6.162	- 176

النوع	القيمة 2019 (مليون دولار)	الحجم 2019 (طن)	القيمة 2020 (مليون دولار)	الحجم 2020 (طن)	فارق القيمة 2020-2019 (مليون دولار)	فارق الحجم 2020-2019 (طن)
أدوية بشرية وبيطرية وهرمونات وأمصال	651.100	6,589	581.648	5,735	- 69.452	- 854
أدوية بشرية وبيطرية وهرمونات وأمصال	33.823	111	30.348	126	- 3.475	+ 15
فوسفات الأمونياك	18.519	28,629	843	1,548	- 17.676	- 27,081
ألوان لدباغة الجلود	13.272	4,771	7.070	2,707	- 6.202	- 2,064
معاجين للطلاء	15.852	24,768	5.697	8,282	- 10.155	- 16,486
مواد عطرية مستعملة في صناعة المشروبات	16.004	490	13.392	486	- 2.612	- 4
مواد لصناعة العطور والمشروبات و مواد الغسيل	12.710	813	14.714	1,045	+ 2.004	+ 232
عطور ومياه تعطير	39.564	1,401	12.441	451	- 27.123	- 950
مستحضرات تجميل العيون	6.309	163	3.541	72	- 2.768	- 91
مستحضرات تجميل	47.427	1,874	18.970	847	- 28.457	- 1,027
مستحضرات تجميل - شامبو	28.831	8,652	14.265	5,653	- 14.544	- 2,999
مستحضرات تجميل للعناية بالشعر	20.550	2,972	11.698	1,774	- 8.852	- 1,198
منظفات الأسنان	11.383	1,316	7.908	1,403	- 3.475	+ 87
مزيلات الروائح الجسدية ومضادات للعرق	14.657	1,659	4.850	679	- 19.507	- 980
صابون زيت الزيتون	9.173	3,492	5.751	3,119	3.422	- 373
مسحذرات غوasl ومسحذرات تنظيف	10.084	2,078	4.189	1,144	- 5.895	- 934
المنظفات السائلة لغسل الصحون يدوياً	42.290	33,084	24.067	24,700	- 18.223	- 8,384
المنظفات السائلة لغسل الصحون يدوياً	13.151	13,453	5.118	8,155	- 8.033	- 5,298
مواد لصناعة الكرتون	6.471	2,616	3.581	1,959	- 2.890	- 657
مواد لصناعة الحفاضات والفوط الصحية والورق الصحي	7.223	3,100	5.058	2,159	- 2.165	- 941
مواد لصناعة المبيدات	15.993	1,639	9.401	703	- 6.592	- 936
مواد لصناعة الدهانات	8.101	1,193	5.140	608	- 2.961	- 585
مواد لصناعة الأدوية ومستحضرات التجميل	7.567	1,816	7.862	1,862	295	+ 46

النوع	القيمة 2019 (مليون دولار)	الحجم 2019 (طن)	القيمة 2020 (مليون دولار)	الحجم 2020 (طن)	فارق القيمة 2020-2019 (مليون دولار)	فارق الحجم 2020-2019 (طن)
كواشف التشخيص والمختبرات على أي حامل كان	56.655	761	73.997	562	+ 17.342	- 199
مسحدرات كيميائية تستعمل في الصناعات الغذائية	16.623	15,330	10.807	9,286	- 5.816	- 6,044
بولي إيثيلين (مواد كيميائية) أقل من 0.94	71.190	66,433	40.777	43,298	- 30.413	- 23,135
بولي إيثيلين لا يقل عن 0.94	35.098	31,064	17.143	17,752	- 17.955	- 13,312
بولي بروبيلين	23.633	19,843	11.576	11,262	- 12.057	- 8,581
كوبوليمرات البروبيلين	7.433	5,784	4.199	3,819	- 3.234	- 1,965
بولي ستيرين	10.175	7,944	4.619	4,116	- 5.556	- 3,828
كلورور الفينيل	11.736	13,310	2.768	3,183	- 8.968	- 10,127
ميثا كريات الميثيل	10.610	6,735	8.449	5,272	- 2.161	- 1,463
بولي أثيرات	12.097	7,219	6.483	4,407	- 5.614	- 2,812
إيثيلين تيريفثاللات لزوجة 78 مل	14.661	13,104	22.563	28,286	+ 7.902	- 15,182
إيثيلين تيريفثاللات	21.706	19,272	7.784	9,108	- 13.922	- 10,164
ألواح وصفائح	10.149	2,891	756	89	- 9.393	- 2,802
ألواح وصفائح	12.291	5,622	7.887	3,928	- 4.404	- 1,694
شراط حزم بعرض لا يتجاوز 15 ملم	16.637	7,779	17.522	8,456	+ 885	+ 677
نيلون لبيوت الزرع	6.132	3,066	4.317	1,948	- 1.815	- 1,118
منتجات من سليلوز	13.659	6,586	7.964	2,786	- 5.695	- 3,800
أشكال أولية غير تامة الصنع للقوارير والزجاجات	10.364	5,622	6.431	4,220	- 3.933	- 1,402
شوك ومعلق وسكاكين للاستعمال مرة واحدة	12.562	3,266	3.638	1,226	- 8.924	- 2,040
شوك ومعلق وسكاكين للاستعمال مرة واحدة	13.215	3,116	4.065	1,070	- 9.150	- 2,046
أنابيب للتبريد	11.251	9,570	3.313	2,858	- 7.938	- 6,712
مواد لصناعة الحقائق وعلب المجوهرات	21.118	5,553	12.406	3,318	- 8.712	- 2,235
إطارات للسيارات	55.164	15,145	14.397	4,213	- 40.767	- 10,932

النوع	القيمة 2019 (مليون دولار)	الحجم 2019 (طن)	القيمة 2020 (مليون دولار)	الحجم 2020 (طن)	فارق القيمة 2020-2019 (مليون دولار)	فارق الحجم 2020-2019 (طن)
إطارات للحافلات والشاحنات	11.969	4,375	4.649	1,994	- 7.320	- 2,381
قفازات للاستعمال الطبي غير معقمة	10.089	2,209	4.862	867	- 5.227	- 1,392
حقائب من جلد طبيعي أو من جلد محدد	12.648	48	6.981	17	- 5.667	- 31
حقائب من مواد نسيجية	9.755	322	3.952	153	- 5.803	- 169
فحم	32.926	48,586	18.780	27,800	- 14.146	- 20,786
خشب من الصنوبر	12.732	29,141	3.751	9,054	- 8.981	- 20,087
خشب من الشوح	13.381	32,605	2.322	5,682	- 11.059	- 26,923
خشب	8.843	20,549	2.904	7,398	- 5.939	- 13,151
خشب من الحور	6.495	8,590	1.611	2,494	- 4.884	- 6,096
ألواح خشب	23.232	55,587	12.151	30,317	- 11.081	- 25,270
ألواح بسماكة تتجاوز 9 ملم	20.048	56,130	8.833	25,360	- 11.215	- 30,770
عجائن خشب	8.076	12,563	4.952	9,989	- 3.124	- 2,574
ورق كرتون	9.905	12,161	5.940	8,414	- 3.965	- 3,797
ورق كرتون	10.766	11,577	7.453	9,411	- 3.313	- 2,166
ورق كرتون بشكل لفات	17.803	18,517	13.163	15,922	- 4.640	- 2,595
ورق التواليت وإزالة المكيح	16.100	14,390	14.549	13,689	- 1.551	- 701
ورق كرتون غير مبيض	4.767	8,104	1.027	2,052	- 3.740	- 6,253
ورق لصنع الأكياس الكبيرة	4.814	5,005	3.863	5,278	- 951	- 273
ورق نصف كيماوي لصناعة الكرتون المضلع	9.884	19,275	7.300	16,530	- 2.584	- 2,745
ورق كرتون	15.581	19,363	7.467	9,835	- 8.114	- 9,528
ورق مطلي خفيف	7.816	9,089	3.095	4,002	- 4.721	- 5,087
ورق كرتون	5.259	7,931	4.015	5,768	- 1.244	- 2,163
ورق كرتون مصمغ أو لاصق	5.651	2,457	3.936	1,648	- 1.715	- 809
ورقة كرتون لصناعة ورق التوضيب	5.636	2,746	2.374	1,256	- 3.262	- 1,490
ورقة كرتون لصناعة ورق التوضيب	13.829	4,126	6.306	2,738	- 7.523	- 1,388

النوع	القيمة 2019 (مليون دولار)	الحجم 2019 (طن)	القيمة 2020 (مليون دولار)	الحجم 2020 (طن)	فارق القيمة 2020-2019 (مليون دولار)	فارق الحجم 2020-2019 (طن)
ورق صحي	4.104	1,519	2.902	1,070	- 1.202	- 449
ورق لصناعة الحفاضات والفوط الصحية	9.232	4,719	3.856	1,161	- 5.376	- 3,558
ورق لصناعة الحفاضات والفوط الصحية	4.219	1,441	4.184	2,051	- 35	- 610
ورق لتعبئة الألبان والعصير والأشربة غير الكحولية	6.594	2,274	4.826	1,437	- 1.768	- 837
قواميس وموسوعات	33.942	3,388	10.551	1,926	- 23.391	- 1,462
نسيج	4.914	315	2.713	250	- 2.201	- 65
أقمشة ونسيج	4.703	2,857	2.566	1,935	- 2.137	- 922
أقمشة	6.075	2,411	4.600	2,179	- 1.475	- 232
أطقم من مواد نسيجية	6.184	986	4.623	854	- 1.561	- 132
قمصان من قطن	5.072	66	1.777	23	- 3.295	- 43
أقمشة من ألياف تركيبية أو صناعية	4.600	407	773	56	- 3.827	- 351
قمصان من قطن	27.988	793	9.358	434	- 18.630	- 359
قمصان من مواد نسيجية أخرى	7.354	255	1.710	46	- 5.644	- 209
بلوزات من قطن	17.400	396	7.794	177	- 9.606	- 219
بلوزات من ألياف مركبة أو اصطناعية	14.817	869	4.594	304	10.223	- 565
ألبسة للأطفال من قطن	5.398	144	1.891	57	- 8.695	- 276
ألبسة من قطن	10.776	430	5.008	216	- 7.088	- 143
بنطلونات مختلفة من قطن	13.166	433	4.471	157	- 7.182	- 123
سترات من قطن	11.790	252	4.702	109	- 7.088	- 143
فساتين من قطن	10.563	190	3.311	67	- 7.182	- 123
فساتين من ألياف مركبة	9.575	188	3.095	115	- 6.480	- 73
فساتين من مواد نسيجية أخرى	5.236	37	1.275	8	- 3.961	- 29
تنانير من قطن	4.714	178	1.477	61	- 3.237	- 117
بنطلونات من قطن	35.162	778	11.424	272	- 23.738	- 506

النوع	القيمة 2019 (مليون دولار)	الحجم 2019 (طن)	القيمة 2020 (مليون دولار)	الحجم 2020 (طن)	فارق القيمة 2020-2019 (مليون دولار)	فارق الحجم 2020-2019 (طن)
بنطلونات من ألياف تركيبية	6.630	182	1.727	63	- 4.903	- 119
قمصان للرجال من قطن	7.643	113	2.107	30	- 5.536	- 83
بلوزات وقمصان للنساء من قطن	14.795	266	3.611	67	- 11.184	- 199
بلوزات وقمصان للنساء من ألياف تركيبية أو اصطناعية	5.750	87	1.301	20	- 4.449	- 67
بلوزات أو قمصان للنساء من مواد نسيجية أخرى	4.996	448	1.909	231	- 3.087	- 271
ألبسة	4.937	499	3.074	315	- 1.863	- 184
ملابس السباحة من ألياف تركيبية أو اصطناعية	8.486	304	2.025	73	- 6.461	- 231
ملابس للسباحة للنساء من مواد نسيجية أخرى	9.501	104	4.752	111	- 4.749	+ 7
حمائل ثدي	7.794	129	1.580	35	- 6.214	- 94
سترات وأحزمة للنساء	5.450	739	12.440	821	+ 6.990	+ 82
ألبسة مستعملة	12.699	12,458	10.859	10,403	- 1.840	- 2,055
أحذية للرياضة	5.238	1,147	5.599	1,560	+ 361	+ 413
أحذية تتضمن في مقدمها واقية معدنية	13.638	1,205	6.948	1,100	- 6.690	- 105
أحذية	9.853	235	3.221	92	- 6.632	- 143
أحذية	8.827	306	2.070	99	- 6.757	- 207
أحذية	30.623	1,053	9.129	568	- 21.494	- 485
أحذية للرياضة	20.494	587	7.608	258	- 12.886	- 329
رخام وترافرتين ومرمر	16.013	92,747	3.727	17,479	- 12.286	- 75,268
أحجار أخرى	7.413	22,879	2.297	17,322	- 5.116	- 5,557
رخام وترافرتين ومرمر	11.497	47,652	7.220	28,257	- 4.277	- 19,395
مصنوعات من أسفلت	6.398	10,527	2.293	4,173	- 4.105	- 6,354
ألواح ومربعات مغطاة أو مقواة بالورق والكرتون فقط	4.943	29,287	4.589	30,198	- 354	+ 911
قرميد للسقوف	9.658	47,825	5.050	24,983	- 4,608	- 22,842
بلاط وترايبع للبلاط بمعدل امتصاص من الماء لا تتجاوز 0.5%	31.879	88,011	12.957	36,043	- 18.922	- 51,968

النوع	القيمة 2019 (مليون دولار)	الحجم 2019 (طن)	القيمة 2020 (مليون دولار)	الحجم 2020 (طن)	فارق القيمة 2020-2019 (مليون دولار)	فارق الحجم 2020-2019 (طن)
بلاط وترايبع للبلاط بمعدل امتصاص من الماء يزيد عن 0.5%	22.084	88,457	10.994	47,120	- 11.090	- 41,337
بلاط وترايبع للبلاط بمعدل امتصاص يزيد عن 10%	12.768	31,880	3.219	10,435	- 9.549	- 21,445
مكعبات صغيرة للفسيفساء	35.076	127,910	9.833	35,906	- 25.243	- 92,004
مجالني من بورسلين وصيني	8.580	7,326	4.188	3,731	- 4.392	- 3,595
أواني وأدوات للمائدة أو المطبخ	12.696	7,043	2.648	1,552	- 10.048	- 5,491
أواني وأدوات للمائدة أو المطبخ من مواد خزفية	3.142	1,303	580	203	- 2.562	- 1,100
زجاج- زجاج مجلو أو مصقول الوجه أو الوجهتين	13.512	42,512	15.137	49,051	+ 1.625	+ 6,539
زجاج عازل متعدد الطبقات	3.167	1,586	1.313	757	- 1.854	- 829
سدادات وأغطية	6.650	12,906	7.885	15,173	+ 1.235	+ 2,267
قوارير وأنية من زجاج ملون بسعة لا تتجاوز 1 لتر	27.270	57,473	26.099	56,785	- 1.171	- 688
كؤوس وأقداح من زجاج	5.424	3,537	1.579	1,391	- 3.845	- 2,146
ماس غير مشغول	4.146	-	1.080	-	- 3.066	-
ماس غير صناعي غير مشغول	173.886	-	190.080	-	+ 16.194	-
ماس غير مشغول	154.544	-	80.742	-	- 73.802	-
ياقوت وزفير وزمرد	18.095	-	4.694	-	13.401	-
سبائك ذهب	476.574	11	541.909	10	+ 65.335	- 1
ذهب	7.344	-	44.959	-	+ 37.615	-
حلي ومجوهرات	21.435	-	391	+	- 21.044	-
أحجار كريمة	61.623	2	19.541	-	- 42.082	-
حلي مزيفة	3.853	214	821	38	- 3.038	- 176
حلي مزيفة	3.958	400	603	69	- 3.355	- 331
منتجات حديد مجلخة مسطحة بسماكة 3 ملم أو أكثر أو أقل من 4.25 ملم	8.606	14,941	2.189	4,075	- 6.417	- 7,866
منتجات حديد بسماكة أقل من 3 ملم	7.510	14,703	2.933	6,341	- 4.577	- 8,362

النوع	القيمة 2019 (مليون دولار)	الحجم 2019 (طن)	القيمة 2020 (مليون دولار)	الحجم 2020 (طن)	فارق القيمة 2020-2019 (مليون دولار)	فارق الحجم 2020-2019 (طن)
منتجات حديد بسماكة 4.75 ملم أو أكثر ولا تتجاوز 10 ملم	4.184	7,887	2.470	5,407	- 1.714	- 2,480
منتجات حديد بسماكة 3 ملم أو أكثر وأقل من 4.75	3.874	7,426	1.508	3,124	- 2.366	- 4,302
منتجات حديد بسماكة أقل من 3 ملم	37.878	71,890	15.384	32,699	- 22.494	- 39,191
منتجات حديد مطلية مربعة أو مستطيلة	7.486	8,711	4.844	5,933	- 2.642	- 2,778
منتجات حديد مطلية بالزنك	4.597	6,660	666	1,037	- 3.931	5,623
منتجات حديد مطلية بالزنك	5.953	8,303	1.018	1,355	- 4.935	- 6,948
منتجات حديد مطلية بالزنك	20.277	30,389	9.763	15,397	- 10.514	- 14,992
حديد مطلي بالألومنيوم	8.730	10,192	4.984	6,153	- 3.746	- 4,039
حديد مطلي	17.632	34,675	5.726	12,404	- 11.906	- 22,271
قضبان حديد	161.585	342,870	92.372	211,615	- 69.213	- 131,255
قضبان حديد	13.123	30,375	736	1,518	- 12.387	- 28,857
أسلاك حديد	4.166	8,102	479	590	- 3.687	- 7,512
صلب مقاوم للصدأ	4.267	1,748	1.664	731	- 2.603	- 1,017
قضبان من الفولاذ	5.498	8,238	1.670	2,749	- 3.828	- 5,489
قضبان من الفولاذ تستخدم في البناء	8.007	18,361	-	-	- 8.007	- 18,361
قضبان من الفولاذ	4.621	8,183	1.442	2,866	- 3.179	- 5,317
قضبان من الفولاذ	20.705	39,536	11.484	23,614	- 9.221	- 15,922
أبراج وأعمدة حديد	3.453	1,182	46	12	- 3.407	- 1,170
أبواب ونوافذ حديد	3.453	1,182	1.753	741	- 1.700	- 441
ستائر الأقفال والشرفات	11.260	8,865	4.544	3,918	- 6.176	- 4,947
علب تغلق باللحام أو بالثني	9.720	2,664	8.216	2,379	- 1.504	- 285
براغ وعزقات ومسامير	4.012	1,667	1.319	610	- 2.693	- 1,057
عزقات	3.009	2,176	749	511	- 2.260	- 1,665
مواقد ومدافئ وأفران طبخ تعمل بالغاز	13.244	3,901	4.636	1,542	8.608	- 2,359

النوع	القيمة 2019 (مليون دولار)	الحجم 2019 (طن)	القيمة 2020 (مليون دولار)	الحجم 2020 (طن)	فارق القيمة 2020-2019 (مليون دولار)	فارق الحجم 2020-2019 (طن)
أدوات مائدة من صلب مقاوم للصدأ	7.975	1,725	1.882	455	- 6.093	- 1,270
أدوات مائدة من الحديد المطلي	7.040	2,257	2.008	834	- 5.032	- 1,423
دعائم حديد	11.680	4,721	3.923	2,098	- 7.757	- 2,623
قضبان وزوايا وأشكال خاصة من نحاس	5.318	811	786	118	- 4.532	- 693
أسلاك من نحاس	40.216	6,406	21.606	3,368	- 18.610	- 3,038
مواسير وأنابيب من نحاس	4.242	605	1.888	262	- 2.354	- 343
خلائط ألومنيوم	17.950	8,145	5.673	2,885	- 12.277	- 5,260
قضبان ألومنيوم	9.814	2,783	764	172	- 9.050	- 2,611
قضبان وزوايا ألومنيوم	13.255	3,685	6.926	1,516	- 6.329	- 2,169
أسلاك ألومنيوم	6.910	3,302	3.610	1,723	- 3.300	- 1,579
ألواح ألومنيوم	3.778	1,515	724	392	3.054	- 1,23
هياكل وبيوت زرع من الألومنيوم	4.267	1,007	1.521	364	2.746	- 643
علب الومنيوم	21.388	2,889	10.322	1,438	- 11.066	- 1,451
أغطية لعلب الألومنيوم	6.719	850	2.834	305	- 3.885	- 545
أوعية من الألومنيوم	5.101	510	81	6	- 5.020	- 504
صحون من الألومنيوم	11.808	2,351	4.319	9,701	- 7.489	- 1,381
شباك وأسلاك شبكية من الألومنيوم	3.355	561	1.793	245	- 1.562	- 316
عدد يدوية	4.521	1,168	1.575	398	- 2.946	- 770
أمواس حلقة وأدوات حلقة	3.512	242	1.476	183	- 2.036	- 59
أقفال وغالات	4.515	885	1.240	269	- 3.275	- 616
لوازم من معادن عادية تستعمل في الأثاث	3.861	1,136	1.728	370	- 2.133	- 766
لوازم من معادن عادية تستعمل للأبنية	4.047	456	2.982	218	- 1.065	- 241
لوازم أخرى للأثاث	7.778	2,587	2.151	759	- 5.627	- 1,828
لوازم لصناعة البرادات والغسالات	8.121	2,626	3.360	1,179	- 4.761	- 1,447

النوع	القيمة 2019 (مليون دولار)	الحجم 2019 (طن)	القيمة 2020 (مليون دولار)	الحجم 2020 (طن)	فارق القيمة 2020-2019 (مليون دولار)	فارق الحجم 2020-2019 (طن)
لوحات، لافتات أرقام وحروف من معادن	6.452	183	134	25	- 6.318	- 158
أجهزة للمراجل	6.414	943	884	45	- 5.530	- 898
محركات للمكابس	13.439	4,108	6.519	1,882	- 6.920	- 2,226
محركات أخرى	70.641	6,202	27.725	2,979	- 42.916	- 3,223
معدات لصناعة الورق	11.529	215	13.476	209	+ 1.947	- 6
توربينات تعمل بقوة الماء	119.584	77	251.746	67	+ 132.162	- 10
مضخات تعمل بالطرد المركزي	8.892	777	3.025	308	- 5.867	- 469
مضخات	9.680	1,607	2.055	283	- 7.625	- 1,324
آلات وأجهزة لتكييف الهواء	33.106	6,105	8.805	1,582	- 24.301	- 4,523
أجهزة تكييف	4.039	579	3.259	606	- 780	+ 27
برادات منزلية	11.026	2,247	1.573	305	- 9.453	+ 1,942
أجهزة تبريد منزلية	11.440	3,625	3.492	1,419	- 7.948	- 2,206
واجهات متضمنة أجهزة تبريد أو تجميد	11.056	1,720	1.823	279	- 9.333	- 1,441
أجهزة صنع الثلجات ومكعبات الثلج المنزلية	8.177	1,232	1.252	191	- 6.925	- 1,041
تجهيزات لتحضير المشروبات الساخنة أو لطهي وتسخين الأغذية	4.147	276	872	43	- 3.275	- 233
أجهزة تسخين	3.162	206	1.377	83	- 1.785	- 123
آلات وأجهزة لترشيح أو تنقية المياه	10.142	730	3.228	287	- 6.914	- 443
آلات لتنقية السوائل	5.430	680	3.611	465	- 1.811	- 215
تجهيزات لترشيح معدة لاستعمالات طبية	5.258	190	5.043	212	- 215	+ 22
أجهزة طرد مركزي	4.018	274	2.501	135	- 1.517	- 139
آلات وأجهزة لتعبئة وأغلاق القناني	4.519	211	6.532	381	+ 2.013	+ 170
آلات وأجهزة لتوضيب أو رزم البضائع	20.332	668	4.216	259	- 16.116	- 401
آليات وأجهزة توضيب	5.738	37	4.848	29	- 860	- 8
مصاعد للأشخاص أو البضائع	6.076	1,675	3.441	769	- 2.635	- 906

النوع	القيمة 2019 (مليون دولار)	الحجم 2019 (طن)	القيمة 2020 (مليون دولار)	الحجم 2020 (طن)	فارق القيمة 2020-2019 (مليون دولار)	فارق الحجم 2020-2019 (طن)
مصاعد	5.243	991	1.604	193	- 3.639	- 798
جرافات أمامية	6.416	1,911	874	209	- 5.542	1,702
آلات ذات بنية فوقية متحركة مدى دورانها 360 درجة	5.902	2,471	909	389	- 4.993	- 2,082
أجهزة للمصاعد	8.707	2,335	4.355	903	- 4.352	-1,432
آلات للحفر	6.096	2,525	1.653	625	- 4.443	- 1,900
آلات وأجهزة لتحضير أو صناعة الأطعمة والمشروبات	7.952	395	1.981	257	- 5.971	- 138
آلات قابلة للوصل بألة ذاتية الحركة لمعالجة المعلومات	4.119	156	941	27	- 3.178	- 129
لوازم آلات النسخ وآلات الفاكس	3.475	132	1.944	63	- 1.531	- 69
لوازم آلات النسخ	13.752	373	5.400	239	- 8.352	- 134
آلات غسل الملابس ذاتية الحركة	17.504	4,977	2.794	1,029	- 14.710	- 3,948
غسالات منزلية	4.989	2,221	2.368	1,279	- 2.621	- 947
مناشير ذات سلاسل	3.926	722	946	179	- 2.980	- 543
آلات ذاتية الحركة لمعالجة المعلومات	38.259	272	23.275	177	- 14.984	- 95
وحدات معالجة للمعلومات	25.125	175	6.253	28	- 18.872	- 147
وحدات إدخال أو إخراج	4.383	111	1.504	26	- 2.879	- 85
وحدات تخزين (ذاكرة)	13.842	69	5.653	27	- 8.189	- 42
آلات فرز أو طي المراسلات	7.074	362	3.707	124	- 3.637	- 238
أجزاء ولوازم آلات	5.849	344	2.210	88	- 3.639	- 256
أجهزة لقولبة أو تلبس الإطارات الخارجية	3.430	248	31	11	- 3.399	- 237
آلات وأجهزة أخرى	3.173	565	2.435	223	- 738	- 342
آلات أجهزة لتصنيع التبغ	5.534	78	773	25	- 4.761	- 53
آلات للخلط والعجين أو الكسر	15.212	823	1.564	119	- 13.648	- 53
آلات لخفض الرطوبة في المنزل	6.451	582	214	3	- 6.237	- 579
معدات للطحين	3.600	291	4.792	167	+ 1.192	- 124

النوع	القيمة 2019 (مليون دولار)	الحجم 2019 (طن)	القيمة 2020 (مليون دولار)	الحجم 2020 (طن)	فارق القيمة 2020-2019 (مليون دولار)	فارق الحجم 2020-2019 (طن)
صمامات	3.505	286	779	42	-2.726	-244
حنفيات من نحاس ونحاس منكل	4.774	219	1.958	195	-2.816	-24
حنفيات	24.310	1,737	9.081	490	-15.229	-1,247
أنايبب لاستعمال طبي	4.190	372	2.535	164	-1.655	-208
محركات كهربائية	4.478	788	2.143	443	-2.335	-345
محركات الستائر الكهربائية المنزلية	5.111	10,094	2.193	566	-2.968	-528
مولدات كهربائية تزيد قدرتها عن 75 KVA ولا تتجاوز 375 KVA	6.936	1,723	1.370	374	-5.566	-1,349
مولدات كهربائية تزيد قدرتها عن 375 KVA ولا تتجاوز 750 KVA	3.415	829	1.008	262	-2.407	-567
مولدات كهربائية	3.137	856	1.154	398	-1.983	-458
مولدات كهربائية	4.986	954	1.962	740	-2.687	-214
مولدات كهربائية	6.609	1,018	3.922	1,422	-2.687	-404
محولات كهربائية	4.143	1,675	254	101	-3.889	-1,574
محولات كهربائية	24.146	1,664	11.076	782	-13.070	-882
محولات كهربائية	3.326	386	2.199	135	-1.127	-251
بطاريات مولدة للكهرباء	3.385	447	1.049	156	-2.336	-291
بطاريات مولدة للكهرباء	27.522	11,070	11.490	5,001	-16.032	-6,069
مدخرات كهربائية	25.118	7,393	5.050	1,785	-20.068	-5,608
مدخرات كهربائية	7.422	2,651	4.875	1,979	-2.547	-672
مكاس كهربائية شافطة	3.240	614	679	198	-2.561	-416
مهارس وخلاطات المأكولات وعمارات الفواكه	6.273	905	1.266	277	-5.007	-628
أجهزة إنارة وإشارة مرئية	7.412	528	2.027	163	-5.385	-365
مدافئ غرف منزلية	3.431	724	1.245	379	-2.186	-345
أفران طبخ ومواقد وشوايات	6.254	1,247	1.438	267	-4.816	-980
أجهزة إعداد القهوة والشاي	5.281	282	966	72	-4.315	-280
أجهزة هاتف للشبكات الخليوية	176.988	499	92.850	260	-84.138	-239

النوع	القيمة 2019 (مليون دولار)	الحجم 2019 (طن)	القيمة 2020 (مليون دولار)	الحجم 2020 (طن)	فارق القيمة 2020-2019 (مليون دولار)	فارق الحجم 2020-2019 (طن)
مستلزمات أجهزة خليوية	3.892	13	179	3	-3.713	-10
محطات	10.882	106	76	-	-10.806	-
موديم	7.742	199	3.543	102	-4.199	-97
ROUTER	15.827	84	6.715	28	-9.112	-56
ROUTER	13.941	85	3.613	33	-10.328	-52
ROUTER	4.577	56	1.732	24	-2.845	-32
أجزاء ROUTER	23.152	265	6.682	125	-16.470	-140
سماعات ومذياع ومكبر صوت	4.712	232	1.666	90	3.046	-141
أجهزة فيديو	3.129	144	674	40	-2.455	-104
أجهزة للتخزين الثابت للمعلومات	3.691	14	1.291	4	-2.400	-10
بطاقات ذكية	18.421	60	5.520	9	-12.901	-51
كاميرات تلفزيونية	8.455	156	2.078	44	-6.377	-112
أجهزة إظهار	6.207	201	1.346	44	-4.861	-157
أجهزة إظهار	3.734	163	624	31	-3.110	-152
أجهزة استقبال للثب التلفزيوني	37.263	2,397	12.065	1,060	-25.198	-1,337
قواطع كهربائية	10.463	537	5.051	215	-5.412	-322
وصلات كهربائية	3.205	101	2.100	71	-1.105	-30
مفاتيح وقاطعات الكهرباء	6.278	364	3.108	157	-3.170	207
تجهيزات لصناعة البرادات والغسالات الإلكترونية	5.531	431	2.125	132	-3.406	-299
تجهيزات لصناعة المولدات والمحضرات الغذائية	9.796	835	3,364	331	-6.432	-504
لوحات للتحكم الكهربائي	10.600	643	5.582	276	-5.018	-367
لوحات للتحكم الكهربائي	5.503	508	261	16	-5.242	-492
لوحات للتحكم الكهربائي	8.201	1,104	1.984	292	-6.217	-812
لوحات للتحكم الكهربائي	6.615	253	3.286	116	-3.329	-137
لمبات LED	9.246	1,144	3.203	536	-6.043	-608

النوع	القيمة 2019 (مليون دولار)	الحجم 2019 (طن)	القيمة 2020 (مليون دولار)	الحجم 2020 (طن)	فارق القيمة 2020-2019 (مليون دولار)	فارق الحجم 2020-2019 (طن)
تجهيزات حساسة للضوء	6.284	1,593	2.767	789	-3.517	-809
معالجات ومراقبات	3.522	5	980	2	-2.542	-3
أجهزة طبية جديدة ومستعملة	7.970	671	5.224	166	-2.746	-505
أسلاك	4.571	487	1.681	146	-2.890	-341
الكابلات والوصلات الكهربائية المعزولة	6.452	1,022	1.487	345	-4.965	-677
حبال من ألياف بصرية	4.026	449	641	160	-3.385	-289
جرارات طرق	3.769	1,174	1.814	474	-1.955	-700
عربات سيارة مجهزة فقط بمحرك ذي مكابيس	3.920	531	185	33	-3.735	-498
سيارات تسجيل عمومية	5.323	1,413	1.052	190	-4.271	-1,223
سيارة التأجير السياحية	54.376	6,004	10.010	1,123	-44.366	-4,881
سيارة مستعملة	183.470	24,664	71.618	8,600	-111.852	-16,064
سيارات مستعملة	197.994	18,717	55.245	4,705	-142.754	-14,012
سيارات مستعملة	241.410	25,987	119.756	10,410	-121.654	-15,577
سيارات مستعملة	91.788	3,896	39.126	1,403	-52.662	-2,493
عربات مستعملة	7.701	267	5.494	192	-2.207	-75
سيارات التأجير	17.215	738	6.215	230	-11.000	-508
عربات سيارة مصممة للاستعمال خارج الطرق العامة	3.821	636	702	232	-3.119	-404
عربات سيارة	4.920	1,250	1.543	322	-3.377	-928
الأوتوبيس	51.166	11,851	14.317	3,606	-36.849	-8,245
هياكل مجهزة بمحرك وغرفة سائق	16.394	2,051	5.407	723	-10.987	-1,328
تجهيزات لصناعة صناديق الشاحنات والجرارات	56.317	14,092	24.850	6,577	-31.467	-17,375
فرامل	16.970	3,584	6.185	1,504	-10.785	-2,080
دواليب	3.915	1,003	882	368	-3.033	-635
امورتييسور	6.007	859	1.999	272	-4.008	-587

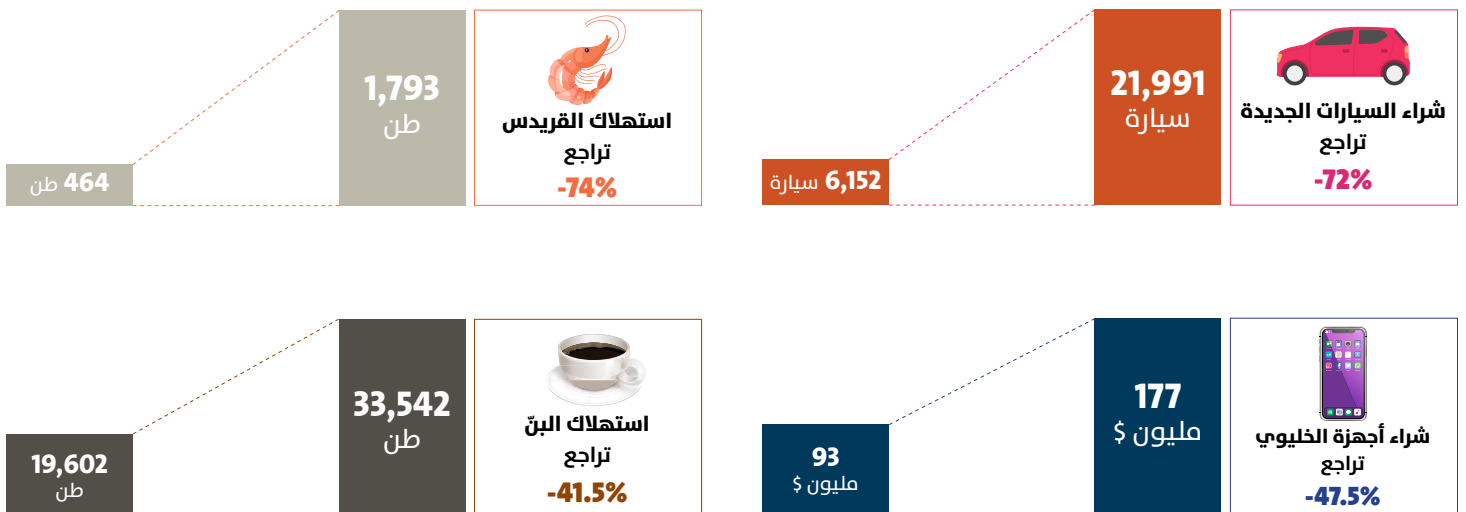
النوع	القيمة 2019 (مليون دولار)	الحجم 2019 (طن)	القيمة 2020 (مليون دولار)	الحجم 2020 (طن)	فارق القيمة 2020-2019 (مليون دولار)	فارق الحجم 2020-2019 (طن)
رادياتور	4.931	540	1.672	196	-3.259	-344
تجهيزات للشاحنات	105.978	21,074	42.824	9,031	-63.154	-12,043
درجات نارية	16.554	4,201	1.999	413	-14.555	-3,788
بيسكلات	3.390	970	1.381	402	-2.009	-568
أجزاء للدراجات النارية	5.641	1,195	2.608	628	-3.033	-567
أجزاء للطائرات العادية أو المروحية	50.784	81	30.464	53	-20.320	-28
مستلزمات للطائرات	5.538	30	6	-	-5.532	-
عدسات لاصقة	3.539	18	1.813	9	-1.726	-9
نظارات شمسية	6.197	81	905	17	-5.292	-64
سكاير	4.731	16	1.425	8	-3.306	-8
أجهزة الرنين المغناطيسي	11.990	151	3.891	25	-8.099	-126
معدات طبية مجددة	7.322	83	4.756	52	-2.566	-31
حقن بإبر أو بدونها	3.259	440	2.946	380	-313	-60
أصناف وأنايب لاستعمال طبي غير معقمة	24.444	549	17.900	475	-6.544	-74
المعدات الطبية أو الاستهلاكية	7.124	78	1.478	20	-5.646	-58
أجهزة وأدوات أخرى لطب العيون	4.733	19	899	4	-4.729	-15
معدات طبية	44.824	579	39.511	628	5.313	+49
أجهزة إنعاش	6.232	202	11.830	179	+5.598	-23
أجهزة لتقويم الأعضاء أو جبر الكسور	13.582	66	6.601	41	-6.981	-25
أصناف وأجهزة لترميم الأسنان	9.363	11	3.420	5	-5.943	-6
مفاصل اصطناعية	7.311	7	5.193	5	-2.118	-2
أجهزة للترميم	25.450	46	15.159	36	-10.291	-10
منظمات نبضات القلب	5.265	1	2.641	1	-2.624	-
أجهزة تصوير بالأشعة	10.601	25	6.338	14	-4.263	-11
أجهزة أشعة لاستعمالات طبية	13.972	146	4.053	35	-9.919	-111

النوع	القيمة 2019 (مليون دولار)	الحجم 2019 (طن)	القيمة 2020 (مليون دولار)	الحجم 2020 (طن)	فارق القيمة 2020-2019 (مليون دولار)	فارق الحجم 2020-2019 (طن)
أجهزة أشعة لاستعمالات أخرى	3.110	73	161	5	- 2.949	- 68
أجهزة التحليل الطيفي	3.594	14	483	1	- 3.111	- 13
أجهزة تعتمد على استخدام الإشعاعات البصرية	6.820	48	3.204	20	- 3.616	- 28
أجهزة (ميكروتوم)	3.500	25	2.241	22	- 1.259	- 3
عدادات كهرباء	3.941	188	3.370	65	- 571	- 123
أجهزة للتنظيم الغذائي	10.810	135	8.297	63	- 2.513	- 72
ساعات يد أوتوماتيكية	4.365	0	3.962	-	- 403	-
ساعات يد	4.530	9	2.154	1	- 2.376	- 8
ساعات يد بإظهار آلي فقط	9.653	31	2.636	9	- 7.017	- 22
ساعات يد أوتوماتيكية	5.675	6	3.522	1	- 2.153	- 5
ساعات يد	7.654	28	2.452	4	- 5.202	- 24
أساور ساعات	8.773	764	55	1	- 8.718	- 763
مقاعد محشوة	3.628	301	1.370	106	- 2.258	- 195
مقاعد	13.441	6,214	3.062	965	- 10.379	- 5,249
مقاعد أطباء الأسنان والحلاقين	4.149	373	1.913	232	- 2.236	- 141
باركات للأطفال	12.039	2,823	4.220	781	- 7.819	- 2,042
أثاث من خشب للمطابخ	6.048	875	2.469	387	- 3.579	- 488
أثاث من خشب لغرف النوم	3.651	1,238	1.210	263	- 2.441	- 975
أثاث آخر من خشب	28.834	6,503	9.304	2,083	- 19.530	- 4,420
أثاث ونقالات للأطفال	6.893	2,725	2.220	1,504	- 4.673	- 3,221
أثاث من غير الخشب	16.249	2,213	6.263	745	- 9.986	- 1,468
أثاث من غير الخشب	4.407	828	2.686	346	- 1.721	- 482
فرش	5.724	1,173	1.526	358	- 4.198	- 815
ثريات وأجهزة إنارة	11.619	908	2.764	210	- 8.855	- 698
أجهزة لمبادير	4.409	525	1.660	137	- 2.749	- 388

النوع	القيمة 2019 (مليون دولار)	الحجم 2019 (طن)	القيمة 2020 (مليون دولار)	الحجم 2020 (طن)	فارق القيمة 2020-2019 (مليون دولار)	فارق الحجم 2020-2019 (طن)
أجهزة إنارة أخرى	28.790	3,629	9.854	1,099	- 18.936	- 2,530
دراجات بثلاث عجلات وسكوتر	39.849	10,121	9.474	2,847	- 30.375	- 7,274
أنصاف احتفالات عيد الميلاد	7.554	1,531	447	105	- 7.107	- 1,426
أنصاف ومعدات للرياضة البدنية وألعاب القوى	8.127	2,561	152	46	- 7.975	- 2,605
معدات للرياضة	3.864	1,283	1.217	437	- 2.647	- 846
فرشاة أسنان	3.143	208	1.225	136	1.918	- 72
أقلام حبر جاف	3.424	251	1.005	91	- 2.419	- 160
غلايين تدخين ومباصم سيجار أو سجائر	3.893	2,161	2.474	1,774	- 1.419	- 387
فوط صحية وحفاضات للأطفال	61.340	19,221	44.888	17,222	- 16.452	- 1,999
لوحات وصور ورسوم	5.239	67	2.742	10	- 2.497	- 57
أثاث منزلي كامل	5.582	2,354	3.040	1,152	2.542	- 1,202
أثاث منزلي غير كامل	4.977	1,584	2.225	755	- 2.752	- 829

المصدر: المديرية العامة للجمارك.

نماذج عن بعض السلع التي تراجع استهلاكها بين العامين 2019 و 2020



من الأمور التي تستوقفنا:

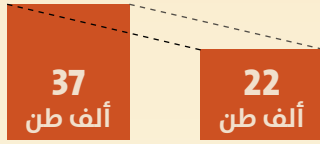
1- في الارتفاع

- ارتفاع الاستيراد في حجم وقيمة بذار القمح المخصص للزراعة من 535 ألف طن إلى 630 ألف طن وقيمتها من 123 مليون دولار إلى 148 مليون دولار. فهل هذه الزيادة هي للتهريب أم أننا سنشهد زيادة في المساحات المزروعة قمحاً؟
- ارتفاع في استيراد السكر من 184 ألف طن إلى 222 ألف طن، وفي القيمة من 72 مليون دولار إلى 95 مليون دولار.
- ارتفاع استيراد المعكرونة والشعيرية من 22 ألف طن إلى 37 ألف طن والقيمة من 20.6 مليون دولار إلى 29 مليون دولار.
- ارتفاع في استيراد الماس غير الصناعي غير المشغول من 173.8 مليون دولار إلى 190 مليون دولار.
- ارتفاع في استيراد سبائك الذهب من 476.5 مليون دولار إلى 542 مليون دولار.

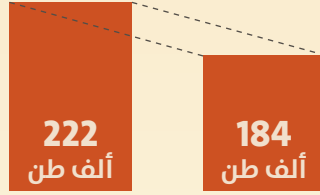
2- في التراجع

- تراجع في استيراد الشوكولا من 8 آلاف طن إلى 3 آلاف طن والقيمة من 37 مليون دولار إلى 11 مليون دولار.
- تراجع في استيراد البسكويت من 12 ألف طن إلى 5 آلاف طن والقيمة من 34.6 مليون دولار إلى 12.1 مليون دولار.
- تراجع في استيراد البيرة من 17 ألف طن إلى 6.7 آلاف طن والقيمة من 11.2 مليون دولار إلى 4.5 مليون دولار.
- تراجع في استيراد الويسكي من 4.2 ألف طن إلى 2.3 ألف طن والقيمة من 38.7 مليون دولار إلى 16 مليون دولار، وقد يعزو البعض هذا التراجع إلى زيادة التهريب.
- تراجع كبير في استيراد السجائر من 2,771 طن إلى 370 طن والقيمة من 71 مليون دولار إلى 9.2 مليون دولار وهنا أيضاً قد يبرر البعض هذا التراجع إلى زيادة التهريب.
- تراجع استيراد البنزين والمشتقات النفطية من 11.4 مليون طن بقيمة 6.4 مليار دولار إلى 7.7 مليون طن بقيمة 3.17 مليار دولار.
- تراجع استيراد العطور من 39.5 مليون دولار إلى 12.4 مليون دولار.
- تراجع استيراد مستحضرات التجميل المختلفة من 103 ملايين دولار إلى 48.5 مليون دولار.
- تراجع استيراد منظفات الأسنان من 11.3 مليون دولار إلى 7.9 مليون دولار.
- تراجع استيراد المنظفات السائلة لغسيل الصحون من 55.5 مليون دولار إلى 29.2 مليون دولار.
- تراجع استيراد شوك وملاعق وسكاكين للاستعمال لمرة واحدة من 25.7 مليون دولار إلى 7.9 مليون دولار.
- تراجع استيراد حمائل الثدي من 7.8 مليون دولار إلى 1.6 مليون دولار.
- تراجع استيراد الماس غير المشغول من 154.5 مليون دولار إلى 80.7 مليون دولار.
- تراجع استيراد الحلوى والمجوهرات من 21.4 مليون دولار إلى 391 ألف دولار.
- تراجع استيراد آلات وأجهزة تكييف الهواء من 37.1 مليون دولار إلى 12 مليون دولار، وعددها من 158,537 جهاز إلى 39,868 جهاز.
- تراجع استيراد البرادات المنزلية من 110 مليون دولار إلى 1.5 مليون دولار، وعددها من 33,266 براد إلى 4,518 براد.
- تراجع استيراد الغسالات من 22.5 مليون دولار إلى 5.1 مليون دولار، وعددها من 152,368 غسالة إلى 46,762 غسالة.

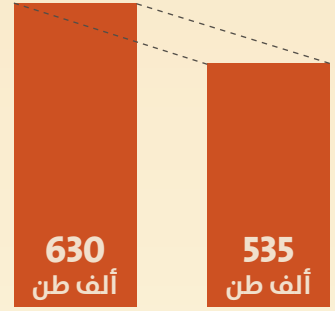
نماذج عن بعض السلع التي ارتفع أو تراجع استهلاكها بين العامين 2019 و 2020



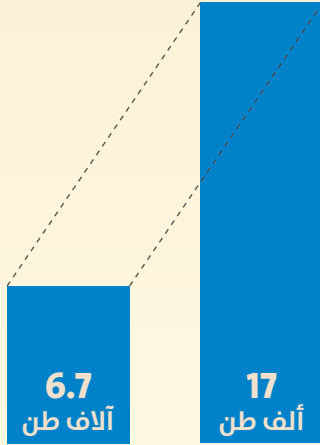
ارتفاع استيراد المعكرونة



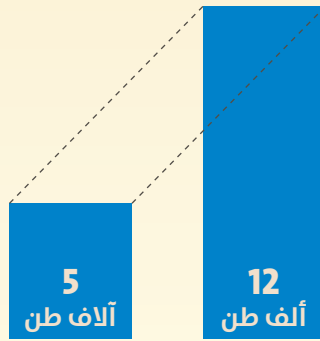
ارتفاع استيراد السكر



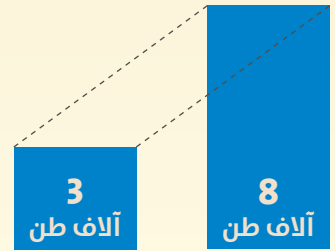
ارتفاع استيراد بذور القمح



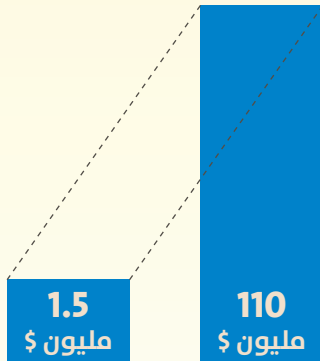
تراجع استيراد البيرة



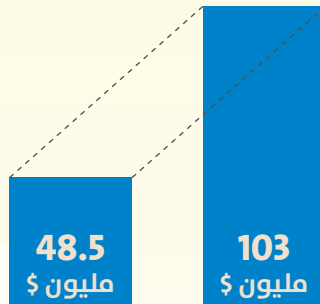
تراجع استيراد البسكويت



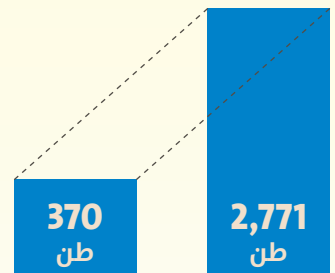
تراجع استيراد الشوكولا



تراجع استيراد البرادات



تراجع استيراد مستحضرات التجميل



تراجع استيراد السجائر



قطاع عام

مصرف لبنان

بين دعم السلع وإقراض الدولة

حدد قانون النقد والتسليف وإنشاء مصرف لبنان الصادر بالمرسوم الرقم 13513 تاريخ 1 آب 1963 ماهية المصرف ودوره ومهامه وعلاقاته مع المصارف ومع الدولة اللبنانية.

LIBAN



مصرف لبنان

مصرف لبنان

اعتبر قانون النقد والتسليف مصرف لبنان «بأنه شخص معنوي يتمتع بالاستقلال المالي والإداري، وهو يعتبر تاجراً في علاقاته مع الغير، ويجري عملياته وينظم حساباته وفقاً للقواعد التجارية والمصرفية وللعرف التجاري والمصرفي».

علاقته مع الدولة

بالرغم من النص على استقلالية المصرف المركزي فهو «مصرف القطاع العام» إذ تودع لديه دون سواه أموال القطاع العام، وفي المبدأ لا يمنح المصرف المركزي قروضاً للقطاع العام إلا في حالات محددة.

تبعاً لنص المادة 88 من قانون النقد والتسليف يمكن للمصرف المركزي أن يمنح الخزينة، بطلب من وزير المالية، تسهيلات لا يمكن أن تتعدى قيمتها 10% من متوسط واردات موازنة الدولة العادية في السنوات الثلاث الأخيرة المقطوعة حساباتها ولا يمكن أن تتجاوز مدة هذه التسهيلات 4 أشهر. وبالتالي فهذه التسهيلات هي بمبلغ محدد ومحدود (1,647 مليار ليرة إذا ما اعتبر أن متوسط إيرادات الدولة في السنوات الثلاث الأخيرة بلغ 16,500 مليار ليرة) ولمدة قصيرة هي 4 أشهر فقط وليس لسنوات.

أما إقتراض الدولة من مصرف لبنان فيمكن أن يحصل في ظروف «استثنائية خطيرة» أو في حالات الضرورة القصوى. وإذا لم يكن هناك من موارد أخرى وإذا أصرت الحكومة على طلب القرض، يمكن عندها للمصرف أن يمنح القرض المطلوب، على أن لا تزيد مدته عن 10 سنوات، ويتقاضى المصرف فوائد لقاء هذه القروض.

ومن خلال مراجعة الأوضاع المالية في السنوات المالية تبين أن مصرف لبنان قد أقرض الدولة في ظروف عادية وغير شديدة الخطورة كما يفرض النص القانوني، ما يعني أن مصرف لبنان قد خالف القانون. بينما يعتبر البعض أن اكتتاب مصرف لبنان بسندات الخزينة اللبنانية ليس إقراضاً للدولة، ولكنه في الواقع هو إقراض.

ويظهر الجدول التالي تطور اكتتاب مصرف لبنان في سندات الخزينة اللبنانية بالليرة اللبنانية في السنوات الماضية والنسبة من إجمالي السندات بالليرة اللبنانية، فقد ارتفعت قيمة هذه السندات من 143 مليار ليرة في العام 1992 وسجلت نسبة 3% إلى 55,079 مليار ليرة في العام 2020 ونسبة 61.3% أي تحول مصرف لبنان إلى أكبر مقرض للدولة بالليرة اللبنانية. ولهذا الأمر تأثير كبير في ارتفاع نسبة التضخم، فمصرف لبنان وفي ظل نقص السيولة لديه يعمد إلى طباعة الليرات اللبنانية والتي تقدر قيمة الأموال التي طبعها في العامين 2019 و2020 بحوالي 15 ألف مليار ليرة.

جدول يظهر تطور حصة مصرف لبنان من سندات الخزينة بالليرة اللبنانية خلال الأعوام 1992-2020

السنة	قيمة سندات الخزينة بالليرة اللبنانية التي يحملها مصرف لبنان (مليار ليرة)	نسبة قيمة سندات الخزينة بالليرة اللبنانية التي يحملها مصرف لبنان من إجمالي قيمة سندات الخزينة بالليرة اللبنانية
1992	143	3%
1993	455	6.8%
1994	30	0.3%
1995	195	1.4%
1996	124	0.7%
1997	375	1.9%

السنة	قيمة سندات الخزينة بالليرة اللبنانية التي يحملها مصرف لبنان من إجمالي قيمة سندات الخزينة بالليرة اللبنانية	نسبة قيمة سندات الخزينة بالليرة اللبنانية التي يحملها مصرف لبنان
1998	281	%1.3
1999	115	%0.5
2000	1,726	%6.4
2001	6,251	%22.2
2002	723	%2.9
2003	8,938	%33.2
2004	10,652	%40.4
2005	11,686	%40.1
2006	9,588	%31.7
2007	9,052	%28.8
2008	8,781	%22.5
2009	10,334	%23
2010	13,130	%27.2
2011	16,380	%33.2
2012	15,049	%30
2013	16,761	%29.8
2014	19,454	%31.5
2015	23,907	%36.7
2016	30,150	%42.7
2017	35,580	%48
2018	39,006	%50.1
2019	50,717	%58.1
2020	55,079	%61.3

المصدر: التقارير الصادرة عن مصرف لبنان.

ملاحظة: يحمل مصرف لبنان في محفظته سندات خزينة لبنانية بالعملات الأجنبية بقيمة 5.03 مليار دولار وذلك منذ شهر تشرين الثاني 2019.

دعم السلع أم إقراض

مع انهيار سعر صرف الليرة مقابل الدولار والعملات الأجنبية الأخرى، وبغية الحد من تأثير هذا الانهيار عمد مصرف لبنان إلى اعتماد سياسة دعم بعض السلع والمواد الأساسية بكلفة وصلت خلال الفترة من آذار 2020 إلى آذار 2021 إلى نحو 6.2 مليار دولار موزعة كما يلي:

- المحروقات: 3.037 مليار دولار
- نفقات القطاع العام: 1 مليار دولار
- الدواء: 1.105 مليار دولار
- المواد الغذائية: 900 مليون دولار
- القمح: 135 مليون دولار

هذه الأموال التي أنفقها مصرف لبنان هل هي قرض للدولة؟ والأکید ليس كذلك، فكيف أنفقها مصرف لبنان وهي من أموال المودعين؟ وكيف سيسدها ومتى؟

قيمة الدعم من آذار 2020 إلى آذار 2021

حوالي **6.2 مليار دولار**

المحروقات	الدواء	نفقات القطاع العام	المواد الغذائية	القمح
3.037 مليار دولار	1.105 مليار دولار	1 مليار دولار	900 مليون دولار	135 مليون دولار



قطاع عام

هل انتهى دور القطاع المصرفي؟

لطالما شكّلت المصارف اللبنانية ومنذ عقود طويلة، رافعة للاقتصاد الوطني اللبناني إذ كانت ترفد القطاعات الاقتصادية المختلفة بالقروض والتسليفات، وكذلك تموّل عجز الدولة كما كانت تموّل العديد من المشاريع الخارجية. هذا الدور المثلث الذي أعطى القطاع المصرفي أهمية كبرى أخذ بالتراجع والتدهور في السنوات الأخيرة فاقصر عملها على الداخل اللبناني ثم تقلّص بشكل كبير ليقصر على تمويل عجز الدولة كأفضل وأقصر الطرق لتحقيق الأرباح السهلة والسريعة بعيداً عن الآثار والنتائج المستقبلية.



وهكذا أصبحت المصارف ومنذ نهاية العام 2019 على شفير الإفلاس وانتهاء الدور والمهمة، فأخذت شبكة الفروع بالتقلص، وتراجعت أعداد الموظفين، وأخذت الودائع بالتراجع بعدما كانت تسجل نسب نمو مختلفة خلال السنوات الماضية، وكذلك تراجعت التسليفات، ويظهر الجدول التالي صورة واقع القطاع المصرفي بين الأعوام 2018-2021 (آذار).

جدول يبين واقع القطاع المصرفي خلال الأعوام 2018-2021 (آذار).

2021 (آذار)	نهاية العام 2020	نهاية العام 2019	نهاية العام 2018	
62	63	63	65	عدد المصارف
1,008	10,30	1,058	1,080	عدد الفروع
20,625	21,810	24,886	25,908	عدد العاملين
142.7	144.6	163.7	178.5	الودائع الإجمالية (مليار دولار)
109.8	116.2	124.4	126	- بالدولار (مليار دولار)
49.597	42.813	59.245	79.143	- بالليرة (مليار ليرة)
34.2	36.2	49.8	59.3	التسليفات (مليار دولار)
25,084 (شباط)	25,084	25,500	27,406	سندات الخزينة بالليرة اللبنانية (مليار ليرة)
-	لم تعلن عن الأرباح	930 مليون دولار	2.050	الأرباح (مليار دولار)

المصدر: تقارير جمعية مصارف لبنان.



بيع احتياطي الذهب حل أم انهيار لليرة؟

في مواجهة الأزمة الاقتصادية-المالية الخطيرة وغير المسبوقة التي يمر بها لبنان تطرح عدة أفكار للخروج من الأزمة ومعالجتها، ومنها بيع جزء من احتياطي الذهب الذي تملكه الدولة اللبنانية واستخدام عائداته لدعم الاقتصاد وتوفير عملات أجنبية لتأمين الحاجات الأساسية من طعام ودواء للشعب اللبناني، أو توظيف هذه العائدات للحصول على فوائد، ويعارض قسم كبير هذه الفكرة ويعتبر أن تنفيذها سيقضي على آخر ما تبقى من ثقة باليرة اللبنانية وسيؤدي إلى انهيارها بشكل سريع وكبير كما حصل في فنزويلا وغيرها من الدول.

قانون النقد والذهب

فرضت المادة 69 من قانون النقد والتسليف الصادر في العام 1963 وتعديلاته على مصرف لبنان «أن يبقي في موجوداته أموالاً من الذهب ومن العملات الأجنبية تضمن سلامة تغطية النقد اللبناني توازي 30% على الأقل من قيمة النقد الذي أصدره وقيمة ودائعه تحت الطلب، على أن لا تقل نسبة الذهب والعملات المذكورة عن نسبة 50% من قيمة النقد المصدر.

تكوين الذهب لدى مصرف لبنان

بدأت الحكومة اللبنانية قبل إنشاء مصرف لبنان بشراء الذهب كاحتياطي للنقد، وتمت عمليات الشراء في فترات مختلفة في الأعوام 1951 و1972 و1979 بحيث وصل حجم الذهب لدى مصرف لبنان إلى 9,222,341 أونصة زنتها 286,846 كلغ، وتمت عمليات الشراء بأسعار زهيدة مقارنة بأسعار اليوم تراوحت ما بين 35 دولاراً و42 دولاراً للأونصة، كما ويعزى شراء الذهب إلى توجيهات حاكم مصرف لبنان ورئيس الجمهورية لاحقاً إلياس سركيس.

تطور قيمة الذهب

إذا كانت كميات الذهب ثابتة فإن قيمتها تختلف ارتفاعاً أو انخفاضاً تبعاً لأسعار الذهب عالمياً فهي بلغت 390 مليون دولار في العام 1986 ووصلت إلى أعلى سعر في نهاية العام 2020، وهو 17.3 مليار دولار وفقاً لما هو مبين في الجدول التالي.

ويبين الجدول التالي تطور قيمة الذهب خلال الأعوام (1986-2021).

السنة (في نهاية السنة)	القيمة (مليون دولار)
1986	390
1992	3,066
1993	3,603
1994	3,534
1995	3,571
1996	3,408
1997	2,668
1998	2,652
1999	2,678
2000	2,524
2001	2,561
2002	3,216
2003	3,833
2004	4,006
2005	4,736

السنة (في نهاية السنة)	القيمة (مليون دولار)
2006	5,807
2007	7,640
2008	8,031
2009	10,062
2010	13,009
2011	14,400
2012	15,312
2013	11,103
2014	10,951
2015	9,848
2016	10,706
2017	11,961
2018	11,770
2019	13,938
2020	17,324
2021 (نهاية حزيران)	16,211

المصدر: ميزانية مصرف لبنان.

منع التصرف بالذهب

في العام 1986 وبعد بدء تراجع سعر صرف الليرة مقابل الدولار والعملات الأجنبية من نحو 2.5 ليرة الى 80 ليرة طرح البعض فكرة بيع جزء من الذهب واستخدام عائداته لدعم سعر صرف الليرة. ودار نقاش كبير انتصر فيه الفريق المعارض لبيع الذهب، وأقر مجلس النواب القانون الرقم 42/86 تاريخ 24 أيلول 1986 وجاء في مادته الوحيدة. «بصورة استثنائية وخلافاً لأي نص يمنع مطلقاً التصرف بالموجودات الذهبية لدى مصرف لبنان أو لحسابه مهما كانت طبيعة هذا التصرف وماهيته سواء أكان بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلا بنص تشريعي يصدر عن مجلس النواب». وكانت قيمة الذهب حينها نحو 390 مليون دولار .

مخاطر بيع الذهب

صحيح أن لبنان يمر اليوم بأخطر أزمة في تاريخه قد تفرض استخدام جزء من احتياطي الذهب لمواجهة هذه الأزمة، ويعتبر البعض أن الطبقة السياسية والإدارية الحالية قد تهدر إيرادات بيع الذهب كما أهدرت الاحتياطي بالعملات الأجنبية مما يكشف الليرة ويعرضها للانهايار السريع، كما أن بيع الذهب قد يكون خسارة كبيرة في حال ارتفاع أسعاره عالمياً عن الأسعار الحالية، من هنا أهمية اختيار التوقيت الأفضل للبيع، على سبيل المثال لو تمت عملية بيع 10% من الذهب في العام 2000 كانت عائداتها 250 مليون دولار. أما بيع 10% اليوم فإن عائداتها تناهز 1,600 مليون دولار.

تطور سعر صفيحة البنزين

من 18,000 ليرة إلى 70,000 ليرة

في خمس سنوات

يشكل ارتفاع سعر صفيحة البنزين همماً إضافياً إلى هموم اللبنانيين، ففي غياب النقل العام المشترك يصبح اقتناء السيارة وتحمل نفقاتها الباهظة ضرورة وحاجة ليس ترفاً.

ارتفع سعر صفيحة البنزين (20 لتر) خلال السنوات الماضية بشكل كبير وفقاً لما هو مبين في الجدول التالي:

- خلال الأعوام 2010-2014 تراوح سعر صفيحة البنزين ما بين 32 ألف ليرة و39,500 وهو الحد الأعلى قبل الارتفاع الأخير.
- وعاد في السنوات اللاحقة إلى الانخفاض وبلغ السعر الأدنى وهو 18,600 ليرة في آذار 2016 وذلك نتيجة انخفاض الأسعار العالمية.
- وتراوح في الأعوام 2015-2020 ما بين 22 ألف ليرة - 25 ألف ليرة.
- ومنذ بداية العام 2021 أخذ بالارتفاع نتيجة ارتفاع الأسعار العالمية وانهايار سعر صرف الليرة مقابل الدولار.

مصرف لبنان استمر بدفع أسعار المحروقات وفقاً لسعر الصرف الرسمي (1,515 ليرة/دولار) لكن منذ التعرفة التي صدرت في 11-8-2020 خفض نسبة الدعم الى 90% على أن يؤمن أصحاب الشركات والمحطات نسبة الـ 10% وفقاً لسعر السوق وهذه النسبة أخذت بالارتفاع تدريجياً مع ارتفاع سعر الصرف وبدأت بـ 4 آلاف ليرة وصلت إلى 13,200 ليرة (22 حزيران 2021).

في نهاية شهر حزيران 2021 قرر مصرف لبنان وقف الدعم واعتمد آلية جديدة تقوم على إقراض مصرف لبنان الدولة الدولار لشراء المشتقات النفطية مقابل سعر 3900 ليرة وهذا ما رفع الأسعار بشكل كبير من 45 ألف ليرة إلى 60 ألف ليرة، لكن الشركات رفضت هذه الزيادة واعتبرت أنها لا تغطي تكاليفها وتسبب لها الخسارة. لذا عادت وزارة الطاقة والمياه بعد يومين وحددت تعرفة جديدة بلغت 70,100 ليرة. هذه التعرفة مرشحة للارتفاع في حال استمرار ارتفاع الأسعار عالمياً وتجاوز الأسعار الحالية وهي 75 دولاراً للبرميل والوصول إلى 100 دولار. أما في حال استقرار الأسعار العالمية ورفع الدعم كلياً واستقرار سعر صرف الدولار على 15 ألف ليرة فإن سعر صفيحة البنزين قد يصل إلى 200 ألف ليرة.

جدول يبين تطور سعر صفيحة البنزين 95 أوكتان خلال الأعوام 2010-2021 (1 تموز)

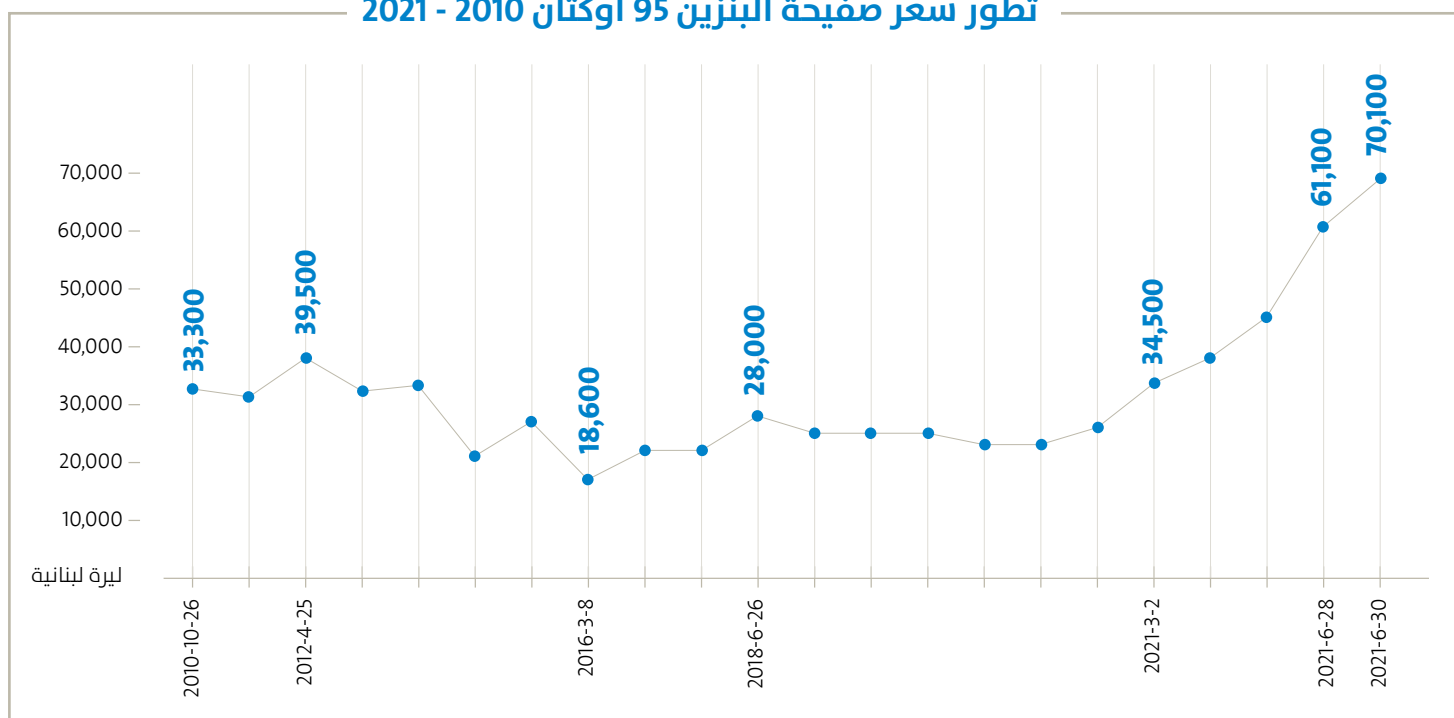
التاريخ	سعر صفيحة البنزين 95 أوكتان (ليرة لبنانية)
2010-10-26	33,300
2012-1-4	31,900
2012-4-25	39,500
2013-6-25	33,500
2014-6-25	34,500
2015-2-3	21,100
2015-6-25	27,700
2016-3-8	18,600
2016-6-29	22,200
2017-6-28	22,000
2018-6-26	28,000
2019-6-26	25,000
2019-10-16	25,100

التاريخ	سعر صفيحة البنزين 95 أوكتان (ليرة لبنانية)
2020-1-1	24,600
2020-6-23	23,500
2020-11-17	23,500
2021-1-6	26,400
2021-3-2	34,500
2021-4-27	38,600
2021-6-22	45,200
2021-6-28	61,100
2021-6-30	70,100

المصدر: إعداد الدولية للمعلومات استناداً إلى جداول ترتيب الأسعار الصادرة عن وزارة الطاقة والمياه



تطور سعر صفيحة البنزين 95 أوكتان 2010 - 2021



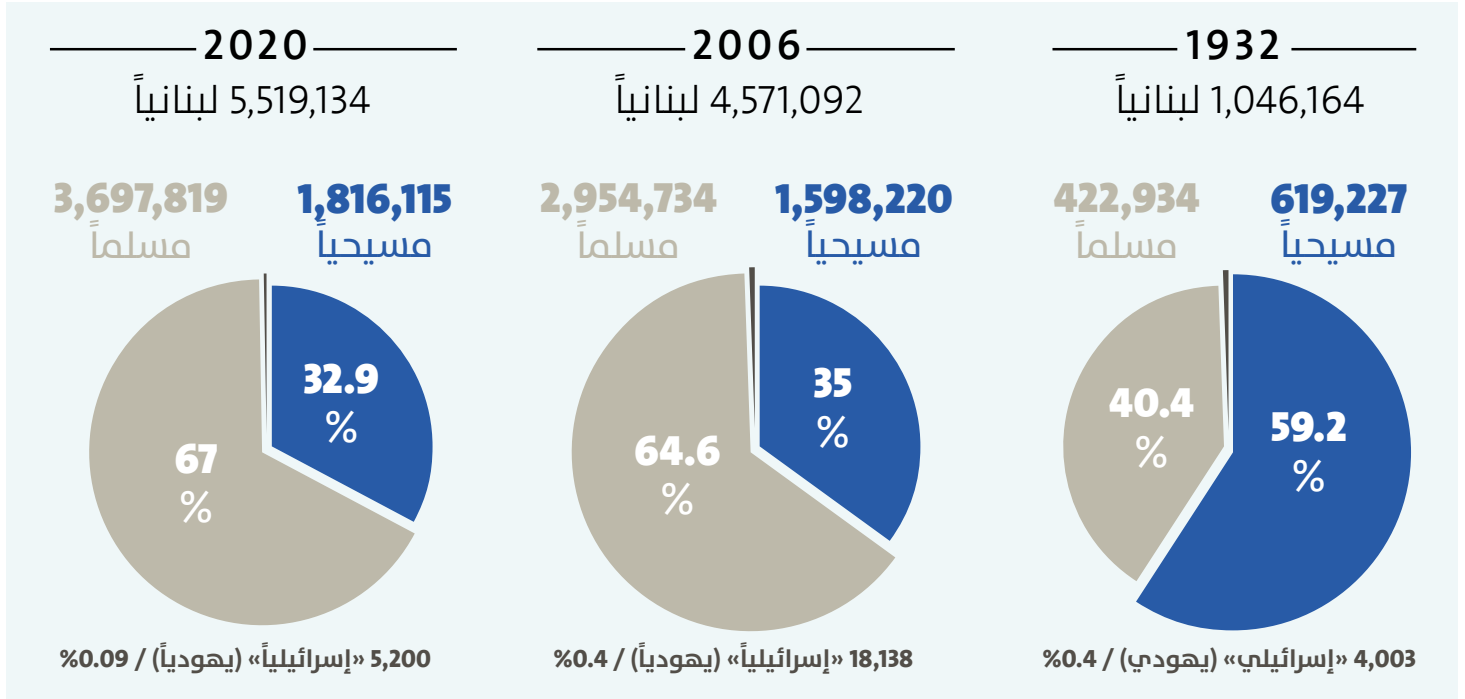
قطاع عام

كم هو عدد اللبنانيين؟

5.5 مليوناً

وكيف يتوزعون طائفيًا؟

قد يكون لبنان من بين الدول القلائل في العالم التي لا يُعرف عدد حاملي جنسيته أو المقيمين فيه، وهذا الأمر مردّه إلى التركيبة الطائفية اللبنانية المكونة من 18 طائفة بحيث لا تُظهر الإحصاءات التفوق العددي لطوائف على أخرى، وهذا قرار سياسي غير معلن اتخذ منذ زمن طويل.



جرى آخر إحصاء للسكان في العام 1932 وقد بلغ عدد اللبنانيين حينها 1,046,164 نسمة، منهم 793,396 مقيماً و252,768 غير مقيم أي ما شكل نسبة 24.1% من اللبنانيين وتوزعوا طائفيًا:

- 619,227 مسيحيًا أي بنسبة 59.2%
- 422,934 مسلمًا أي بنسبة 40.4%
- 4,003 «إسرائيلي» (يهودي) أي بنسبة 0.4%

وفي العام 2006 جرى إحصاء غير رسمي للبنانيين كشف أن عددهم بلغ:

- 4,571,092 نسمة موزعين طائفيًا:
- 1,598,220 مسيحيًا أي بنسبة 35%
- 2,954,734 مسلمًا أي بنسبة 64.6%
- 18,138 «إسرائيلي» (يهودي) ومن دون طائفة أي بنسبة 0.4%

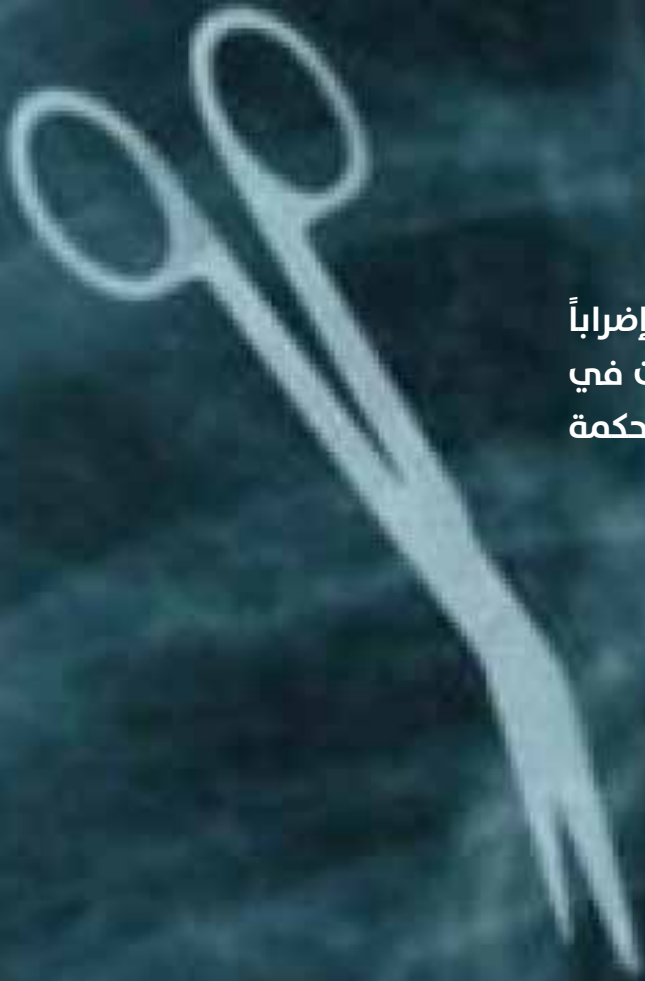
وخلال الفترة 2006-2020 سجل ولادة 1,304,516 شخصاً ووفاة 356,475 شخصاً لتكون الزيادة 948,042 شخصاً.

ويصل عدد اللبنانيين في بداية العام 2021 إلى 5,519,134 لبنانياً، وتشير التقديرات أن 4.250 مليون يقيم منهم في لبنان و1.270 مليون يقيمون في الخارج ويحتفظون بالهوية اللبنانية ويشكلون نسبة 23% من اللبنانيين. وتبعاً لتوزعهم الطائفي تشير التقديرات أنهم يتوزعون طائفيًا:

- 3,697,819 مسلمًا أي بنسبة 67%
- 1,816,115 مسيحيًا أي بنسبة 32.9%
- 5,200 «إسرائيلي» يهودي أي بنسبة 0.09%

الخطأ الطبي

أعلنت نقابة الأطباء في بيروت والمستشفيات في لبنان إضراباً عاماً تحذرياً لمدة أسبوع من الإثنين في 10 وحتى السبت في 15 أيار 2021، وذلك رفضاً للحكم القضائي الصادر عن محكمة جنابات استئناف بيروت في قضية الطفلة إيلا طنوس.



قضية إيلا طنوس

في شهر شباط 2015، نقلت الطفلة إيلا طنوس إلى مستشفى سيدة المعونات في جبيل نتيجة تعرضها لعارض صحي، وبسبب تفاقم حالتها الصحية تم نقلها إلى مستشفى الجامعة الأمريكية في بيروت حيث تبين أنها أصيبت بالغرغرينا ما أدى إلى بتر الأطراف الأربعة، وتقدم أهلها بشكوى قضائية انتهت بصدر الحكم الأخير الذي صادق على الحكم الابتدائي مع تعديل قيمة التعويض ليصبح 9 مليارات ليرة إضافة إلى دخل شهري لها بمعدل أربعة أضعاف الحد الأدنى للأجور (2.7 مليون حالياً) وإلى كل من الوالدين مبلغ 500 مليون ليرة. وتدفع هذه المبالغ بالتكافل والتضامن بين كل من الطبيين رنا شرارة وعصام معلوف ومستشفى سيدة المعونات في جبيل التابع إلى الرهبانية اللبنانية المارونية والجامعة الأمريكية. هذا مع العلم أن هناك عدداً كبيراً من الأطباء يعتقدون أن الإعلام والقضاء لا ينصفهم إذ أن المسألة تحتمل حيناً خطأً وأحياناً عملاً طبيياً روتينياً ينتج عنه مضاعفات طبيعية.

الخطأ الطبي قانوناً

استناداً إلى النصوص القانونية فإنه يجب على الطبيب سواء وجد عقد مع المريض أو لم يوجد أن يبذل العناية وأن يقدم أفضل ما لديه في سبيل معالجة مريضه، ويجب على الطبيب الذي يتولى معالجة مريضه أن يبذل عناية يقظة في حدود الأصول المفروضة في مهنة الطب والقواعد المستقرة فيها، فإذا أخل الطبيب بموجبه تجاه مريضه فإنه يكون قد ارتكب خطأً يوجب المساءلة.

وفي حال ثبوت الخطأ الطبي من خلال لجنة طبية هناك نوعان من العقوبات:

- عقوبة مسلكية أي يفرضها المجلس التأديبي في نقابة الأطباء، وهي عقوبات تقبل الاعتراض والاستئناف ولكن غالباً ما كانت هذه العقوبات غير رادعة. واعتبرت لمصلحة الطبيب على حساب المتضرر.
- عقوبات جزائية تصدر عن المحاكم اللبنانية وتتراوح ما بين تعويضات مالية أو الحبس من 6 أشهر إلى 10 سنوات وصولاً إلى 20 سنة إذا كان الوصف الجرمي للفعل هو ايداء أو قتل قصداً. فالأطباء ليسوا فوق المساءلة في حال حصول الخطأ الطبي.

حالات الخطأ الطبي

تكشف منظمة الصحة العالمية عن 5 حالات وفاة في العالم في الدقيقة الواحدة بسبب أخطاء طبية في المعالجة. وفي لبنان بلغ متوسط عدد الشكاوى التي تسجل سنوياً كأخطاء طبية من 40 إلى 50 شكوى، جزء بسيط منها يحال إلى المجلس التأديبي وقليلة جداً الحالات التي تصل إلى القضاء. وفيما يلي جدول يظهر عدداً من حالات الخطأ الطبي التي حصلت في السنوات الأخيرة ووصلت إلى القضاء.

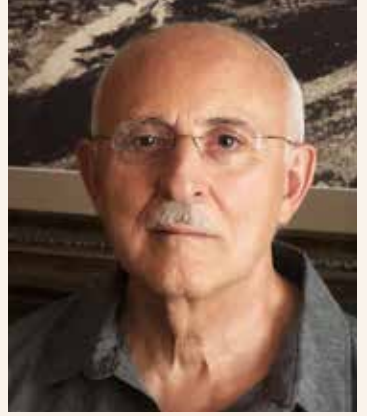
جدول يبين عدداً من حالات الخطأ الطبي التي حصلت في السنوات الأخيرة والتي تم التداول فيها إعلامياً.

اسم الضحية	تاريخ الحادثة	المستشفى	الحالة
إيلا حسان طنوس	شباط 2015	سيدة المعونات في جبيل ومستشفى الجامعة الأميركية	ارتفاع في درجة الحرارة أدى إلى تدهور حالتها وأصيبت بالغرغرينا ما أدى إلى بتر أطرافها الأربعة
صوفي فوزي مشلب	حزيران 2015	مستشفى مار جاورجيوس	خضعت لعملية استئصال ورم حميد خرجت مع ضرر كلوي أدى إلى تلف دماغي

إسم الضحية	تاريخ الحادثة	المستشفى	الحالة
ه. ع.	شباط 2021	-	خضع لعملية جراحية أدت إلى وفاته
ناديا سرور	كانون الثاني 2019	-	كانت المريضة تعاني من رشح بسيط وسوء المعالجة أدى إلى الشلل
محمد ياسين	شباط 2018	مستشفى الراعي	دخل المستشفى نتيجة عارض صحي لكنه فارق الحياة، يشاع أن السبب نتيجة الإهمال
خديجة الشعال	كانون الثاني 2018	مستشفى طرابلس الحكومي	دخلت المريضة مستشفى طرابلس الحكومي وخضعت لجراحة لمعرفة سبب آلامها، وشخص الطبيب أن السبب هو اليرقان ولكنها توفيت نتيجة انفجار الزائدة ما أدى إلى تسمم.
فرح القصاب	حزيران 2017	مستشفى الدكتور نادر صعب	دخلت الى المستشفى لإجراء عملية شفت للدهون وتجميل وتوفيت بعد ساعات على خروجها من غرفة العمليات

المصدر: الصحف ووسائل الإعلام اللبنانية.





السن الذهبي لبنان، 1951

بقلم الدكتور حنا سعادة

خلال الحكم التركي، كان الناس في أميون يتضورون جوعاً ولم يكن لدى أحد منهم سكر. دخلت إليهما جاريةً وأنا أصرخ من شدة حماسي، فعانقني والدي بشدة وقام جدك نيكولاس بوسمي في منتصف رأسي بعملة معدنية أميركية كان قد سخّنها على الجمر الملتهب».

«وبمجرد أن تركني والدي، هربْتُ والدموع تذرّف من عيني واختبأت بين أشجار الزيتون. أتت والدتي للبحث عني ووضع الزيت على الحرق وأخبرتني أن نيكولاس قام بوسمي لأنه أراد أن يحمي جمالي من التشوه بسبب الجدري. وقد أحضرت لي أيضاً شطيرة من زيت الزيتون والسكر، تناولتها عندما توقفت عن البكاء. وكانت المرة الأولى التي أتذوق فيها طعم السكر في حياتي».

«كنتُ غاضبة جداً منه لدرجة أنني كنت أختبأ في كل مرة كان يأتي لزيارتنا. وقد توّسّلت إليّ والدتي لأوافق على الزواج منه، لكنني عاندتها. وفي يوم أحد عيد الفصح، عندما كنا في الكنيسة، سألتني والدي عما يجعلني أوافق على الزواج من نيكولاس، فقلت له إنني أريد سنّاً ذهبياً إذ لم يكن لدى أي امرأة في أميون سنّاً ذهبياً في تلك الفترة وأردت أن أكون أولهن. هنا، اعترض والدي قائلاً: «ولكن أسنانك سليمة». أجبت بالقول إنني لا أريد ثياباً جديدة، ما أريده فقط هو سنّاً ذهبياً يلّمع كلما ابتسمت».

«وهذا ما حصل. ذهبنا أنا ووالدي وخطيبي في رحلة إلى طرابلس على متن عربة. كانت هذه الرحلة التي دامت

عندما سألتُ جدتي لماذا لديها بقعة صلعاء صغيرة في منتصف رأسها، أجابتنني: «كنتُ في الرابعة عشر من عمري عام 1882 عندما تزوجتُ من رجل في سن الرابعة والأربعين». وقد طرحْتُ هذا السؤال على جدتي عام 1951 وكنتُ أبلغ من العمر حينها خمس سنوات.

«قبل أربع سنوات من زواجنا، عاد جدك نيكولاس إلى أميون [بلدتنا الجبلية اللبنانية] بعد أن أمضى عشرين عاماً في أميركا وخدم أربع سنوات في الجيش الأميركي. قام ببناء منزل حجري كبير وبدأ في البحث عن زوجة. لقد كان شخصاً متحضراً يجيد القراءة والكتابة باللغتين العربية والإنجليزية. عندما جاء لزيارتنا، اختبأت خلف الحائط لكوني غير متعلمة وبسيطة وفقيرة. في ذلك الوقت، كان مرض الجدري ينتشر في الهواء، فأخبر والدي أنه من أجل حمايتي من الإصابة بهذا المرض، عليه أن يوسمني في منتصف رأسي بعملة معدنية ساخنة، وهي خدعة تعلّمها من العجّز الذين اعتادوا المرور بأميون عندما كان صغيراً. كما ترى، لقد كان متحضراً وملماً بأمور لم يكن أحد غيره يعرفها. كان على علم بلقاح الجدري لأنه تلقاه خلال خدمته في الجيش الأميركي. ولكن الأتراك الذين كانوا يحكمون بلادنا آنذاك كانوا يعطون اللقاح لجنودهم فحسب، وليس لنا نحن».

«خلال زيارته الثالثة لنا، ناداني والدي قائلاً إن خطيبي المستقبلي قد جلب لي هدية من السكر. ففي عام 1882، أي

الحجري الكبير الوقت للتحديث على إنفراد مع جدتي، فطرحْتُ عليها السؤال.

في ذلك الوقت، كانت جدتي درداءً تبلغ من العمر ثلاثة وثمانين عاماً، فاستهلّيت كلامي بكلمة «جدتي» ثم أردفتُ قائلاً: «ما الذي حصل لسنك الذهبي؟»

وبينما هي تتذكر ما حصل متنهدةً، شعّ بريق حزين من عينيها وارتسمت ابتسامة باهتة على شفّتها الباليتين. وبدأت حديثها قائلةً: «لقد ترك لي والدك ثمانية أولاد، ولم يترك لي أي دخل سوى ما كنت أكسبه من محصول أشجار الزيتون وكروم العنب. فهو كان طويل القامة، قوي البنية، وقادراً على العمل في الأرض. أما أنا فكانت قصيرة وضعيفة البنية ولم يكن لدي القدرة على القيام بالعمل المطلوب. هاجر أبنائي الثلاثة الكبار إلى الأرجنتين وبذل الابن الصغيران قصارى جهدهما للحل محل والدهما. ولكن في ظل الحكم الفرنسي، كانت الأمور بنفس السوء الذي كانت عليه تحت الحكم التركي، فتدهورت صحتي وفقدتُ جميع أسناني باستثناء سني الذهبي. ولكن عندما أصبح والدك غير قادر على كسب ما يكفي من المال لدفع مصاريف التعليم خاصته، قررتُ أن أبيعهُ دون أن أكون مستعدة للذهاب في السيارة إلى طرابلس بسبب دوار السيارة الفظيع الذي كنت سأعانيه».

«لم يكن هناك طبيب أسنان في أميون، لكن كان هناك رجل قادر على اقتلاع الأسنان دون التسبب بألم شديد. ذهبْتُ إليه ووافق على اقتلاع سني الذهبي مقابل خمسة كيلوغرامات من الزيتون. أجلسني على كرسي وربط خيطاً رفيعاً بسني، ثم مرّره أسفل الكرسي معلقاً إياه بالباب وربطه بالخمسة كيلوغرامات من الزيتون التي أحضرتها له في سلة. بعد ذلك، قام بوضع عود من الخيزران بين فكّي ليمنعني من العض وطلب من زوجته أن تشد رأسي على صدرها. ومن خلف الباب، رفع السلة التي تحوي خمسة كيلوغرامات من الزيتون وأسقطها أرضاً. في هذه اللحظة، وقع سني

نهاراً كاملاً أول رحلة لي، ولدى وصولنا كنت قد أُصبت بالإرهاق لأن الرحلة بالعربة جعلتني أشعر بالغثيان وتقيأت طوال الطريق من أميون إلى طرابلس. لقد أمضينا الليلة في النزل، وفي اليوم التالي قمنا بزيارة طبيب الأسنان الذي كان عليه أن يطلب الذهب من الصائغ وتشكيله ليناسب القاطعة اليمنى من الفك العلوي. وبعد أن حصلتُ على سني الذهبي في اليوم الثالث، انطلقنا عائدين إلى المنزل. مجدداً، لم أتوقف عن القيء طوال الطريق، لكن الأمر كان يستحق العناء إذ كنتُ الامرأة الوحيدة في أميون التي لديها سن ذهبي».

«بعد مرور شهر، تزوجت نيكولاس الذي كان بعمر والدي؛ فقد كبرا معاً وكانا صديقين مقربين. ابتسمت على طول ممشى الكنيسة حتى يرى الجميع سني الذهبي. وعندما حملتُ بطفلي الأول، عُيّن نيكولاس خوري لبلدتنا وتبدّل اسمي إلى خورية (أي زوجة الخوري). لقد أنجبتُ له ثمانية أولاد، والدك هو سابعهم وكان يبلغ من العمر أربع سنوات عندما توفي جدك نيكولاس في سن الرابعة والثمانين. ففي بعد ظهر أحد الأيام، عاد جدك من العمل في الأرض وطلب مني أن أحضّر له فراشه ثم نادى جميع الأولاد. وكنا في تلك الأيام ننام على الأرض ونلف الأفرشة ونضعها في الخزانة نهاراً. وبينما كنا جميعنا حوله، تلا بعض من الآيات السماوية ثم ابتسم وأغمض عينيه وفارق الحياة. إنّ الحياة قصة طويلة يا عزيزي، إنما سردها لا يستغرق سوى القليل من الوقت».

في تلك الليلة، بقيتُ مستيقظاً أفكّر في حياة جدتي. لكن كان عليّ الانتظار حتى أحد عيد الفصح لأطرح على جدتي السؤال الذي كان يراودني، إذ لم أكن أملك متسعاً من الوقت حينها وكان ينبغي علينا العودة إلى منزلنا في طرابلس. عند حلول ذلك اليوم، وبعد أن قمنا بزيارة الكنيسة وتناول الغداء والقهوة، أتاح لي هدوء المنزل

لم تُصَب جدتي بالجدري أبداً، ووجدنا عملة العشرين سنت التي تعود للعام 1876 ملفوفة وخاتم زواج جدي في منديل أصفر مخبأ داخل صندوق خشبي صغير. غير أننا لم نتمكن أبداً من العثور على سننها الذهبي.

الجدول الزمني:

- 1838 وُلد جدي نيكولاس في أميون، لبنان.
- 1858 هاجر جدي إلى أميركا عندما كان في العشرين من عمره.
- 1868 وُلدت جدتي رمزة في أميون، لبنان.
- 1878 عاد جدي من أميركا في سن الأربعين.
- 1882 تزوج جدتي التي كانت في الرابعة عشر من عمرها عندما كان يبلغ من العمر 44 عاماً.
- 1918 وُلد والدي عبد الله في أميون، عندما كانت جدتي تبلغ من العمر 50 عاماً.
- 1920 تُوفِّي جدي زكان في الرابعة والثمانين من عمره عندما كانت جدتي تبلغ من العمر 54 عاماً.
- 1946 وُلدتُ في أميون، لبنان.
- 1951 بدأت القصة في عام 1951 عندما كنت في الخامسة من عمري وكانت جدتي تبلغ من العمر 83 عاماً.
- 1971 هاجرتُ إلى أميركا بعد أن أنهيتُ دراسة الطب في الجامعة الأميركية في بيروت، وهي نفس الجامعة التي تخرج منها والدي عام 1944.
- 1972 تُوفِّيَت جدتي عن عمر يناهز 104 سنوات.

أسفل الكرسي وطار نحو الباب ليخرج إلى حيث كان يقف الرجل. لقد كان الأمر مفاجئاً لدرجة أنني لم أشعر بأي ألم. ناولتني زوجته قطعة من القماش وطلبت مني أن أعرض عليها لإيقاف النزيف».

عندما خرجتُ وقطعة القماش في فمي، سمعتُ الرجل يصرخ وهو يطارد القطعة التي أمسكت بالسن وهربت به بعيداً. اختفت القطعة واختفى معها سني الذهبي ومصاريف والدك الجامعية. وإذ شعر الرجل بالذنب، أعاد لي الخمسة كيلوغرامات من الزيتون خاصتي.

«حين اكتشف والدك الأمر، اشتعل غضباً وانفجر بالبكاء لأنني لم أخبره بخطتي. كتب رسالة إلى إخوته الثلاثة الكبار في الأرجنتين وأخبرهم بقصة السن الذهبي. وبعد أسابيع قليلة، وصلت رسالة فيها ما يكفي من البيزو الأرجنتيني لدفع أقساطه الجامعية. لقد استمروا في إرسال البيزو شهراً تلو الآخر إلى أن أنهى والدك دراسته في الطب، وهو اليوم من يعتني بنا جميعاً. أحياناً ما قد يبدو خسارة هو في الواقع مكسب».

لقد ساهمت قصص جدتي في تشكيل وتكوين شخصيتي وأعطتها أبعاداً عالمية فجعلتني مواطناً فخوراً بالعالم. وقد تعلمت من الأرملة الواهنة الأمية ذات الرأس الموسوم والسن الذهبي أن الشبكة العالمية الحقيقية لا تربط البشر بالإنترنت بل بالحب والعمل والفرص.

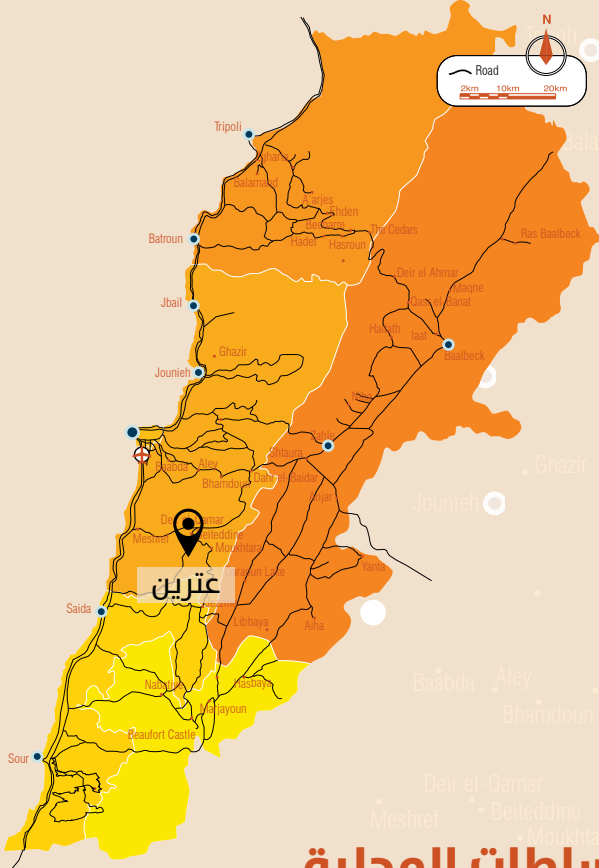
لن أنسى أبداً عينيها المليئة بالأحداث التاريخية وفروة رأسها المختومة بعملة العشرين سنت المعدنية التي تعود للعام 1876، وهي قطعة نادرة لهواة جمع العملات تركت في حياتنا أثراً لا يُمحى. توفيت جدتي في سريرها عام 1972، صافية الذهن، عن عمر يناهز مائة وأربع سنوات -على نفس الفراش الذي توفيت عليه زوجها قبل واحد وخمسين عاماً، وهو أميركي مخضرم عاد إلى وطنه ليصبح خوري البلدة.



عترين

بلدة المياه والينابيع

عترين من القرى اللبنانية في قضاء الشوف التي تشتهر بكثرة الينابيع وتعرف بأنها بلدة المياه والينابيع، ووجودها بين رابيتين يعطيها هذه الميزة.



أصل التسمية

هناك احتمالات حول أصل التسمية:
الأول: من أصل سرياني وتعني ثروات وغنى، فأرضها معروفة بخصبها وإنتاجها الزراعي.
الثاني: الروائح العطرة، وذلك ربما لأنبعاث هذه الروائح من مزارعها.

الموقع

تقع قرية عترين في قضاء الشوف على ارتفاع 780 متراً عن سطح البحر، على مسافة 45 كلم عن العاصمة بيروت وتمتد على مساحة 360 هكتاراً. تحدها شمالاً السمقانية، وجنوباً غريفة، وشرقاً الكحلونية، وغرباً عينبال.

السكان والمسكن

يقدر عدد السكان المسجلين في سجلات البلدة بنحو 1,700 نسمة ينتمون إلى الطائفة الدرزية، ويتوزعون على نحو 220 منزلاً.

الناخبون

وصل عدد الناخبين المسجلين في انتخابات العام 2,000 إلى 911 ناخباً اقترح منهم 476 مقترعاً وارتفع في العام 2009 إلى 1,019 ناخباً، اقترح منهم 414 مقترعاً. وفي العام 2018 بلغ 1,126 ناخباً اقترح منهم 527 مقترعاً.

في البلدة عائلتين كبيرتين هما سري الدين وحسن وعائلات أخرى أقل عدداً.

- سري الدين: 642 ناخباً وهم العائلة الأكبر.
- حسن: 435 ناخباً.
- نعمان: 24 ناخباً
- أمين: 13 فرداً
- خليل: 12 فرداً

السلطات المحلية

في عترين مجلس بلدي مؤلف من 9 أعضاء ومختار.

المؤسسات التربوية

في القرية مدرسة عترين الرسمية ولكنها أفلتت أبوابها. وتوجد مدرسة خاصة هي أوكلاند عدد طلابها 197 طالباً وعدد موظفيها 22 موظفاً.

الحياة الاقتصادية

يعتمد السكان المقيمون على الزراعة لا سيما زراعة الزيتون بشكل أساسي وزراعة الفاكهة من تين وعنب، كما أن هناك معامل صغيرة توفر فرص عمل وأيضاً محلات تجارية ويعمل عدد من أبناءها في السلك العسكري، وهناك أعداد من المهاجرين يرسلون أموالاً إلى ذويهم.

عائلات خنيفس

روم أرثوذكس في بلاط

خنيفس وهو تصغير لكلمة الخنفس وهو الشاب الذي يحاول التشبه بالنساء من إطالة الشعر والألبسة وألوانها، والخنفس هو أيضاً حشرة صغيرة سوداء.

عدد الأفراد

يبلغ عدد أفراد عائلات خنيفس نحو 130 فرداً.

مكان تواجدهم

قيد العائلة الأساسي في بلدة بلاط، قضاء مرجعيون، وبعض النساء منهن انتقلن بالزواج إلى بلدات ومدن أخرى.

الإنتماء الطائفي

ينتمي أفراد عائلات خنيفس إلى طائفة الروم الأرثوذكس.

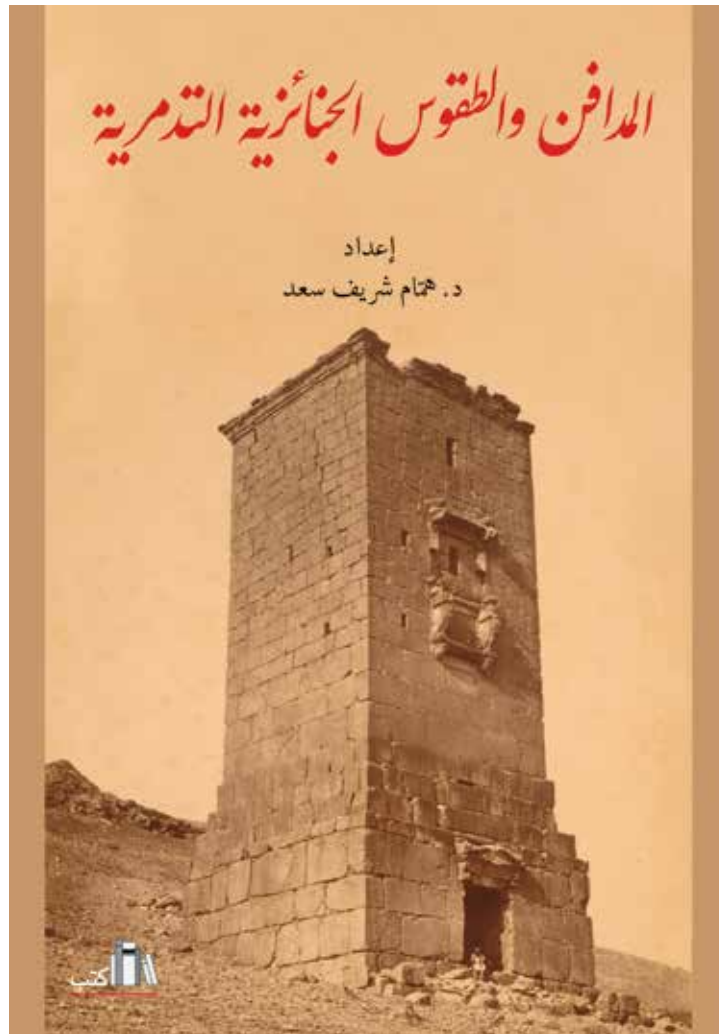
عائلات بياس

دروز في عترين

بياس من العائلات اللبنانية الصغيرة من حيث العدد إذ يبلغ عدد أفرادها 6 أفراد فقط وهم دروز في بلدة عترين، قضاء الشوف.

المدافن والطقوس الجنائزية التدمرية

صدر حديثاً عن دار كتب للنشر كتاباً بعنوان "المدافن والطقوس الجنائزية التدمرية"، وهو عبارة عن أطروحة ماجستير أعدها د. همام شريف سعد لتسليط الضوء على مدافن مدينة تدمر الأثرية. وقد أراد الكاتب من خلال مؤلفه هذا استعراض خصوصية المدافن التدمرية ودراسة أنواعها ووصف الطقوس الجنائزية المعتمدة فيها، موفراً بذلك مرجعاً للمهتمين بتاريخ هذه المدينة وتراثها.



دار كتب للنشر ش.م.م.
بناية البرج، الطابق الرابع، ساحة الشهداء
الوسط التجاري، بيروت، لبنان
صندوق بريد: 4353-11، بيروت - لبنان.
هاتف: 9/ 983008 (1-961) فاكس: 980630 (1-961)
البريد الإلكتروني: kutub@kutubltd.com
الموقع الإلكتروني: www.kutubltd.com